ألاستعمار الامريكي يقامر بمصالح اسرائيل الحقيقية في السلام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٢ كانون الثاني ١٩٦٨
١٢ شوال ١٣٨٧
العدد ٧٠ السنة ال ٢٤
יום ו׳ י״ב בכסלו
12.1.1968
מס׳ 70 שנה 24

Al – Ittihad | الثمن ٣٥ اغورا | המחיר 35 אגורות

● لجنة حقوقية عالمية تتقصى الحقائق في المناطق المحتلة

شكلت رابطة المحامين الدمقراطيين العالمية في باريس لجنة خاصة لزيارة الاراضي العربية التي تحتلها القوات الاسرائيلية ، لتقصي الحقائق عن الارهاب والاعمال التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد السكان هناك ، مثل طرد المواطنين العرب من ديارهم ، وارغام السكان على تطبيق القوانين والنظم والمناهج الدراسية الاسرائيلية وغيرها من الاعمال .

وستغادر اللجنة باريس الى الشرق الاوسط في الرابع والعشرين من كانون الثاني الجاري . وكان مؤتمر الرابطة الذي عقد في رومانيا في كانون الاول الماضي وحضره مندوبون عن جميع القارات قد اتخذ قرارا بتشكيل هذه اللجنة .

● وزير الدفاع السوداني يزور القاهرة .. وموسكو

وصل الى القاهرة ، امس ، وزير الدفاع السوداني على رأس وفد عسكري في زيارة تستغرق يوما واحدا يتوجه بعدها الى موسكو .

● تخريب في انبوب النفط ايلات – حيفا

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي امس ، عن مقتل احد رجال « الفتح » بعد ان قام بتخريب انبوب النفط الممتد من ايلات الى حيفا . واعلن الناطق ان الضرر الذي لحق بالانبوب كان طفيفا .

البيان المشترك الصادر عن محادثات اشكول – جونسون هو تعبير عن :

ازدياد تبعية اسرائيل لامريكا

● معريب : امريكا ادركت ان «ليس من شريك لامريكا اكثر اخلاصا من اسرائيل لوقف التغلغل السوفييتي في الشرق الاوسط» ● نيويورك تايمز : البيان لا يلبي مئة بالمئة ما اراد اشكول ولكنه يلائم الخطوط العامة للاهداف الامريكية

ابتهجت الدوائر السياسية الاسرائيلية بنتائج المباحثات التي اجراها رئيس الحكومة ليفي اشكول مع الرئيس الامريكي ليندون جونسون في مزرعته في تكساس .. واعربت هذه الدوائر عن سرورها بصيغة البيان المشترك عن هذه المباحثات ، ووصفت زيارة اشكول بانها انتهت بشكل يبعث على الرضا . ومن اسباب الرضا التي كان من الصعب اخفاؤها ، الوعد الامريكي المجدد بما يسمى « بالمراقبة الفعلية المتميزة بالعطف لطاقة الدفاع الاسرائيلي » الامر الذي يعني ، كما تعترف الدوائر الاسرائيلية ، استمرار الولايات المتحدة في حماية نفوذها في منطقة الشرق الاوسط بواسطة اسرائيل .

كلمة الاتحاد

التحالف مع الاستعمار لن يكون طريق المستقبل السلمي الآمن لاسرائيل

البيان المشترك الذي صدر في ٩ كانون الثاني الحالي ، مباشرة ، بعد محادثات اشكول – جونسون ، لم تخرج مضمونه عن تقديرات حزبنا ، في ان نتائج هذه المحادثات ، اسفرت عن زيادة التبعية الاسرائيلية لمخططات الامبريالية الامريكية . فقد توقعنا ان ازمة الشرق الاوسط التي خلقتها حرب حزيران ، بتشجيع امريكي ، و[illegible] حكام اسرائيل بالسياسة العدوانية ، سياسة التوسع الاقليمي ، سوف تدفع حكام هذه البلاد اكثر فاكثر نحو التبعية السياسية والاقتصادية .

الدوائر السياسية في اسرائيل اعربت عن ارتياحها .. فاشكول لم يعد باليد فارغة على حد زعمها ! ولكن بماذا امتلأت ايدي اشكول ؟ وهل خرج جونسون باليد فارغة من زيارة « ضيفه وصديقه الحميم » ؟!

لقد اكدت الصحافة الامريكية المقربة من البيت الابيض ، وكذلك الصحافة الاسرائيلية الموالية ان الصفة البارزة لمحادثات جونسون – اشكول كان بحثها « خطر التغلغل السوفييتي في المنطقة » ... وتاريخ الشرق الاوسط الحديث يؤكد ان ما يستتر وراء شعار مقاومة الخطر السوفييتي وورا « بعبع الشيوعية » ، هو الهجوم الاستعماري الرجعي على حركة التحرر الوطني ولجم تقدم الشعوب العربية في المنطقة نحو الاستقلال الاقتصادي والسياسي والتطور الاجتماعي .

هذا كان الهدف الحقيقي لعدوان حزيران الذي دعمه الاستعمار الامريكي ولا يزال يدعمه ، كما جاء في محادثات جونسون – اشكول . والثمن الذي تقدمه امريكا لقاء هذه الخدمة الجلى ، هو التأييد العسكري لاسرائيل وخصوصا التأييد السياسي لاستمرار الاحتلال والضم الاقليمي ، وفرض شروط الاستسلام على الدول العربية .

على هذه القاعدة يمكن تقدير ما جاء في البيان الرسمي المشترك حين تعهد رئيس الولايات المتحدة « بدراسة طلبات اسرائيل للسلاح بما تستحقه من عطف » . وفسرت الصحافة المقربة من البيت الابيض في امريكا ، ومن رئيس الحكومة في اسرائيل ايضا هذه الفقرة بانها تعبر عن استعداد امريكا لتزويد اسرائيل بالسلاح ، في الظرف الذي يراه الرئيس الامريكي مناسبا ، وقبل ان تنتهي مدة رئاسته في تشرين الثاني هذه السنة .

ولا يخلو التعهد بتزويد اسرائيل بالسلاح الضروري ، وقت الحاجة ، من عوامل التهديد والضغط الامريكي على الدول العربية والتلويح لها « بسيف » اسرائيل للخضوع امام مخططات الاستعمار الامريكي . ومقرون بهذا اتخاذ وزارة الخارجية الامريكية ، فرصة زيارة اشكول لامريكا ، حتى تعلن وقف المعونات الامريكية للاردن . نفس اساليب التهديد العسكري والضغط الاقتصادي على الدول العربية التي مارستها الولايات المتحدة اثناء العدوان الثلاثي على مصر وبعده .

وليس هذا كل شيء . ان الجوانب السياسية للبيان ، مع انه صيغ بلغة التعميم ، تكشف عن مدى ارتباط حكومة اشكول باستراتيجية الولايات المتحدة العالمية ضد حركات التحرر وحريات الشعوب . والذي لفت النظر الفقرة التالية من البيان :

« يمسك حكومتيهما وشعبيهما المتبادل بقضية السلام ومقاومة العدوان في اي مكان كان ، وحرية الفرد ، والمساواة وتقدم الانسان ، يعلن رئيس الامريكي ورئيس حكومة اسرائيل قرارهما الصلب ببذل كل جهد وسيع مجال التفاهم القائم بين اسرائيل والولايات المتحدة . ووافقا على ان زيارة رئيس الحكومة قدمت هذا الهدف » .

واجمع عدد كبير من مراقبي الغرب ، ان هذه الفقرة ، تعبر ضمنا ، عن التأييد الاسرائيلي للحرب الامريكية العدوانية في فيتنام ، مع انه لم يذكر شيء من هذا الموقف في البيان صراحة . ولكن اتفاقهما على « مقاومة العدوان في كل مكان » ، وهي النتيجة التي حققتها زيارة اشكول ، اعتبرها المراقبون اشارة واضحة لاتفاق وجهات النظر حول الموقف في فيتنام والشرق الاوسط .

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

وفي هذا السياق يقول بعض المراقبين الاسرائيليين بصراحة تامة .. ان اهمية اسرائيل قد ازدادت في عيون الامريكيين خاصة ازاء ما يسمى التغلغل السوفييتي في الشرق الاوسط . اي ان الدور الهام الذي يناط باسرائيل ، وبشكل مكشوف ، هو حماية الوجود الاستعماري في المنطقة مقابل اهتمام امريكا ودأبها على تزويد اسرائيل بكل ما يتطلبه ما يسمى بطاقة الدفاع الاسرائيلي .

ويقول مراسل صحيفة « معريب » شيليبن في الولايات المتحدة في ٩-١-٦٨ « ان تجربة الامريكيين في الفيتنام قد اقنعت ارباب السياسة الامريكية بانه من الممكن النجاح في مقاومة التغلغل السوفييتي ، اذا ما وجدت الولايات المتحدة شركاء هم اهل لمثل هذه السياسة » .

وتفسر « معريب » هذا القول بصورة اكثر صراحة وحدة وقالت : « والان ، اتضح لواشنطن – متأخرا بعض الشيء – انه ليس ثمة شريك في الشرق الاوسط اكثر اخلاصا من اسرائيل لوقف التغلغل السوفييتي » .

البيان يكشف حقيقة العلاقات الاسرائيلية – الامريكية

ويبدو ، ان حدة التطورات الاخيرة في المنطقة لم تعد تتيح للدبلوماسية الاسرائيلية الاختباء وراء مصطلحات قديمة . وحقيقة العلاقات الامريكية – الاسرائيلية لم تعد تحتمل السرية ، فجاء هذا البيان وثيقة قاطعة على التحالف العلني بين امريكا واسرائيل الحماية نواياهما ومصالحهما المشتركة ضمن المخطط الامريكي .

البقية على صفحة ٢ عمود ٤

من نتائج مباحثات جونسون – اشكول
اشكول يحاول اقناع يهود امريكا بعدم معارضة العدوان الامريكي على الفيتنام !

كتب مراسل «هآرتس» في الولايات المتحدة ، امس ، (١٠-١-٦٨) ان شتى الاوساط في نيويورك قد اعربت عن اعتقادها بأن ليفي اشكول سيحاول اقناع اوساط يهودية في الولايات المتحدة بتخفيف حدة معارضتها لسياسة الرئيس الامريكي جونسون في الفيتنام، مؤكدا لهذه الاوساط بأن «جونسون صديق حقيقي» .

وتأتي محاولة اشكول هذه في اعقاب المباحثات التي اجراها مع جونسون . ويقول مراسل « هآرتس » . ان اشكول قد فهم رغبة جونسون في التأثير على الاوساط اليهودية المناوئة للحرب الامريكية في فيتنام . وسيشرح اشكول لهذه الاوساط بأن هناك علاقة بين الحرب الفيتنامية وبين التوتر في الشرق الاوسط « ومن الضروري صد العدوان الشيوعي » ! !

ليفي اشكول في مؤتمر صحفي في نيويورك :
«لن نرتكب خطأ الانسحاب مرة أخرى» ويحث الشباب اليهود في امريكا على الهجرة

نيويورك – اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية ليفي اشكول في مؤتمر صحفي ، يوم [الثلاثاء] الاول (٩-١-٦٨) ، ان اسرائيل لن تنسحب من المناطق المحتلة ما لم تجر مباحثات مباشرة بينها وبين الدول العربية توصل الى معاهدة سلام دائم .

وقال اشكول : « لقد اخذنا عبرة من انسحابنا عام ١٩٥٧ ولن نرتكب هذا الخطأ مرة اخرى » ! واضاف : « لن نوافق على اي شيء اقل من السلام الكامل . وشروطنا هي : تقوية القوة العسكرية الاسرائيلية ، وصد التدخل المباشر او غير المباشر لقوات اجنبية في الشرق الاوسط ، والمطالبة باجراء مفاوضات مباشرة للتوقيع على معاهدات سلام . وعدد اشكول مطالب اسرائيل ، بالاضافة الى التوقيع على معاهدة السلام ، وهي : « اقرار حدود آمنة ومتفق عليها .. وحرية المرور في قناة السويس ومضائق تيران » .

وادعى رئيس الحكومة بأن لديه معلومات تفيد بأن عددا من الدول العربية على استعداد ، الان، للتسليم بمطالبة اسرائيل اجراء مفاوضات مباشرة . ورفض اشكول الافصاح عن هذا الامر « لانني لا استطيع كشف الاسرار ، ولكن بودي القول ان ثمة اخرين ، عدا الحبيب بورقيبه ، على استعداد للتفاوض » .

ودعا اشكول الشباب اليهود في الولايات المتحدة الى الهجرة الى اسرائيل « للمساعدة على تطوير البلاد وتعزيز أمنها . أريد ان ارى البلاد مستوطنة من الحدود حتى الحدود » .

مازاروف في أسوان :
حكام اسرائيل يلعبون بالنار . انسحاب المعتدين شرط أساسي لكل تسوية سلمية
النائب الاول لرئيس الحكومة السوفييتية سيجتمع بعلي صبري وزكريا محيي الدين لبحث مساعدات جديدة لتطوير مصر

« حكام اسرائيل يلعبون بالنار وسيدفعون ثمنا باهظا على لعبهم هذا » – هذا ما أعلنه النائب الاول لرئيس الحكومة السوفييتية كيريل مازاروف في حفلة العشاء التي اقيمت على شرفه في اسوان التي يزورها بمناسبة بدء السنة التاسعة للعمل في السد العالي .

واعلن نائب رئيس الحكومة السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية سيواصلون تأييد

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

كلمة عضو الكنيست طوبي في مناقشة ميزانية الدولة ، في ٩-١-٦٨

ميزانية حرب وخدمة لرؤوس الاموال الكبيرة واستغلال متزايد للطبقة العاملة

١ – تعدٍّ مستمر لصلاحيات الكنيست

■ في بداية كلمتي اود ان احذر من مواصلة تقليص الرقابة البرلمانية على الميزانية . ولا اقصد ، فقط ، اعفاء ميزانية الامن من عرضها على الكنيست ، فانه ، فوق ذلك ، لا يطلب من الكنيست اكثر من وضع ختمها على الاطار العام الواسع الذي تعمل فيه الحكومة ، وخاصة وزير المالية ، الذي يعمل بصورة حرة جدا ، كما كان عليه الامر ، في السنة الماضية والسنة التي سبقتها . فالاستغناء ، هذه السنة ، عن تصديق الكنيست على ميزانية

الدخل ، وكون الحكومة مطلقة اليد في الغاء اية مصروفات – رغم اقرارها بشكل واضح في الميزانية ، كما حدث في الماضي ، كل هذه الامور تشير الى جعل العمل البرلماني ، في تحديد الميزانية ومراقبتها ، امرا شكليا فقط . انه استخفاف بالكنيست ، ومن تعنيه المحافظة على هذه المؤسسة الدمقراطية عليه ان يحتج على هذا التصرف .

٢ – ميزانية متضخمة باستمرار

حال تقديم الميزانية الجديدة الى الكنيست ، جندت ابواق الدعاية الرسمية ، لتجميل الجوانب السلبية الكثيرة فيها ، ولتحلية الحبوب المرة التي يفرض على الجمهور ان يبلعها بسبب السياسة الاقتصادية المعادية للشعب ، والتي تخدم رأس المال

الكبير ، وبسبب سياسة القوة والحرب التي تنتهجها الحكومة .

ولم تكد الميزانية تقدم الى الكنيست حتى كتب باحرف مشعة ، بارزة ، ان مشروع الميزانية هذه السنة ، اكبر بكثير مما كان عليه في السنة الماضية – ٥،٩ مليار ليرة مقابل ٦ مليارات في سنة ١٩٦٨/٦٧ ولكن الميزانية الاساسية لسنة ١٩٦٨/٦٧ كانت ٥،١٢ مليار ليرة ، ولكن الميزانيات الاضافية التي جاءت بعد الحرب ، رفعت الميزانية العامة الى ٦ مليارات من الليرات .

والمبالغ الخاصة التي اضيفت الى ميزانية ١٩٦٨/٦٧ ، نصفها مخصص للحرب بشكل مباشر ، ونصفها الاخر مخصص للاقتصاد لمساعدته في الشفاء

البقية على صفحة ٢ عمود ٢

محكمة العدل العليا تأمر وزراء الدفاع والبوليس والداخلية بعدم طرد نعيم الاشهب من أسرائيل او من المناطق التي في حوزتها

القدس – أصدرت محكمة العدل العليا ، صباح الاربعاء الماضي ، امرا يمنع وزراء الدفاع والبوليس والداخلية ، من طرد نعيم الاشهب ، من سكان القدس العربية ، من اسرائيل او من المناطق التي في حوزتها ، لحين صدور قرار اخر من محكمة العدل العليا حول هذه القضية .

كذلك ، اصدرت في القرار نفسه امرا يطلب من الوزراء المختصين ان يفسروا خلال سبعة ايام ، اذا ارادوا ذلك ، الاسباب التي دعت الى اعتقال نعيم الاشهب .

وكان قد قدم الطلب الى محكمة العدل العليا حول مصير نعيم الاشهب المحامون : ف. لنغر ، حنا نقاره ، م. فاكسمان ، وصبري جريس .

ونعيم الاشهب من الشيوعيين البارزين في القدس القديمة ، كان قد اعتقل في القدس القديمة ظهر الاثنين الماضي . واثار خبر اعتقاله ضجة استياء واسع .

السفارة السوفييتية في القاهرة تنفي مزاعم السعودية

لا تدخل سوفياتي في اليمن
حكومة اليمن تتهم السعودية بالتدخل ومواصلة العدوان على النظام الجمهوري

أصدرت السفارة السوفييتية في القاهرة بيانا رسميا ، يوم الاربعاء الماضي ، نفت فيه الادعاءات السعودية بوجود تدخل سوفييتي في النزاع القائم في اليمن . وجاء في البيان ان كل هذه الاتهامات كاذبة من اساسها .

وعلقت اوساط حكومية مصرية على البيان بقولها : « ان النفي السوفييتي واضح وقاطع . فلا اساس ابدا للاتهامات القائلة ان جنودا سوفييت يشتركون في القتال الدائر في اليمن . والقول بوجود مثل هذا التدخل ليس الا ضربا من الافتراءات التي يروجها المستعمرون وعملاؤهم » .

واعلن في القاهرة ، ان مجلس جامعة الدول العربية قد تلقى مذكرة من حكومة الجمهورية اليمنية تطلب من الجامعة العربية العمل على منع تدخل السعودية في قضايا اليمن الداخلية .

ونشرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان جمهورية جنوب اليمن الشعبية ، قد تتدخل لمصلحة الجمهوريين في القتال الدائر في اليمن اذا اقتضى الامر . واعلن وزير الدفاع في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ان ما يجري الان في اليمن هو قضيتنا . فكل ضربة تنزل بنظام الحكم في صنعاء موجهة ضدنا ايضا .

يحيى حموده في الجماعة العربية

قرر مجلس جامعة الدول العربية قبول يحيى حموده ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجامعة العربية . وقد اتخذ هذا القرار بمعارضة السعودية والاردن وتونس بسبب ميول حموده اليسارية . وتبرز الانباء ان تعيين يحيى حموده قد استقبل برضى اوساط واسعة من الشعب الفلسطيني .

سلطات الاحتلال تقوم بحملة تفتيش واسعة النطاق..
تعتقل العشرات.. وتنسف المنازل في مدن ومخيمات قطاع غزة

■ ٢٠ عملية تخريب ضد السيارات المدنية وضد وسائل النقل العسكرية في القطاع .

■ ٢٥٠٠ رجل من مخيم للاجئين الزموا بالوقوف في البرد القارص طيلة الليل .

■ قائد المنطقة يهدد الوجهاء بتصعيد عمليات الانتقام من المدنيين .

غزة – نشرت الصحف الاسرائيلية انه في الاسبوعين الاخيرين ازدادت نشاطات الفدائيين في قطاع غزة بشكل لم يسبق له مثيل ، منذ توقف معارك الحرب الاخيرة .

وقد جاء في بيان سلطات الحكم العسكري هناك ان حوادث القاء القنابل وبث المتفجرات وزرع الالغام بلغت في الاونة الاخيرة عشرين حادثا معظمها ضد وسائل النقل العسكرية وبعضها ضد السيارات المدنية .

وقبل ايام وضع رجل مجهول قنبلة تحت سيارة اسرائيلية في حسبة السمك ، وانفجرت القنبلة مسببة للسيارة ضررا بالغا .

وعلى صوت الانفجار هرع الى المكان بعض رجال الشرطة والجيش وقام جندي وشرطي بمطاردة رجل شاهداه راكضا ولكنهما لم يفلحا ، واثناء المطاردة جرح الجندي ونقل الى مستشفى بئر السبع .

وجاء ، في الحال ، رد السلطات « التقليدي » .. فقد طوقت قوات الجيش والبوليس المعززة بالدبابات والمصفحات والاسلحة الاوتوماتيكية مخيما للاجئين بجوار مكان الحادث .. واعلن حظر التجول وجمع ٢٥٠٠ من رجال المخيم في ساحة عامة تحت البرد وبوشر التحقيق معهم ، الذي استمر ساعات الليل الاخيرة .. ثم اخلي قسم منهم واستبقي اخرون لمواصلة التحقيق معهم .

وبعد عمليات تفتيش واسعة في المنطقة قامت سلطات الاحتلال بنسف

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى المؤتمر السادس السري للحزب الشيوعي البرازيلي

منذ مدة قد عقدت بصورة سرية المؤتمر السادس للحزب الشيوعي البرازيلي ، وفي ٢٠-٧-٦٧ وجهت الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة لحضور ذلك المؤتمر . وردا على الدعوة ، ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه التحية :

الى المؤتمر السادس للحزب الشيوعي البرازيلي :
ايها الرفاق الاعزاء ،

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي بحرارة ، المؤتمر السادس للحزب الشيوعي البرازيلي وتتمنى له النجاح التام .

فمجرد انعقاد المؤتمر السادس بصورة سرية وفي ظروف الاضطهاد الدكتاتوري ، هو شهادة أخرى ، على قوة وشجاعة وضرورة وجود الحزب الشيوعي البرازيلي ، ودليل على ان التطور الثوري في البرازيل ، كما في امريكا اللاتينية بأسرها ، تقوده الطبقة العاملة والاحزاب الماركسية - اللينينية الطليعية .

لجنتنا المركزية تأمل باخلاص ، ان يكون المؤتمر السادس حافزا لتعميق نضال الحزب الشيوعي البرازيلي من اجل وحدة جميع القوى المعارضة للدكتاتورية ومن اجل الحقوق الديمقراطية وضد سيطرة الولايات المتحدة . وتأمل لجنتنا المركزية كذلك ان مؤتمركم سيصعد النضال في سبيل التحرر القومي ، والنضال الطبقي ، اللذين يشكلان البديل الثوري الذي يسير في الطريق المعادية للاستعمار ، طريق الاشتراكية ، والذي يشكل المخرج من ازمة النظام الدكتاتوري .

ونحن - بدفاعنا عن المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي - يعارض حزبنا العدوان الذي شنته حكومة اسرائيل ، بوحي من الولايات المتحدة ، على البلدان العربية المجاورة . فهدف ذلك العدوان ، كان : القضاء على النظامين المعادين للاستعمار ، في مصر وسوريا ، وتوجيه ضربة للنضال في سبيل التحرر القومي ، الذي تشنه الشعوب العربية ضد الاستعمار ، ومن هدفه ايضا المحافظة على مصالح احتكارات النفط في الشرق الاوسط ، وتحقيق المشاريع التوسعية لدى الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

وحزبنا ، بكونه مخلصا لمبادىء الاممية ، يعارض ، بشكل قاطع ، الحرب العدوانية ، وما زال يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة في مصر وسوريا والاردن ، ويطالب باحلال السلام . ويعلن حزبنا ان سحب تلك القوات ، يفتح الطريق امام الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي - العربي ، على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق الشرعية للشعب الاسرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني على السواء .

وحزبنا ، يطالب باجراء تغيير جذري للتوجه السياسي الاسرائيلي ، ويطالب بوضع حد للسياسة الراهنة الموالية للاستعمار ، والمعادية للعرب ، وغير الوطنية ، ويدعو الى انتهاج سياسة سلام ، واستقلال قومي ، وتعاون مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، وخاصة ، ضد الاستعمار الامريكي ، ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية .

وهكذا ، فان نضالنا ، وفي الظروف المختلفة ، موجه ضد العدو المشترك - استعمار الولايات المتحدة الامريكية، التي تتخذ في هذه الايام خطا مغامرا وخطيرا ، يبدو بشكل واضح ، في العدوان البربري ضد الشعب الفيتنامي .

اننا نتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء، عملا مثمرا ونجاحا تاما ، ونبعث اليكم بتحياتنا الاخوية القلبية .

عاش الحزب الشيوعي البرازيلي !

عاشت الماركسية - اللينينية ، والاممية البروليتارية !

عاشت وحدة القوى المعادية للاستعمار والمناضلة ضد العدوان !

عاشت الشيوعية !

عاش السلام !

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مائير فلنر

سكرتير المكتب السياسي

الاحتفال بالذكرى التاسعة للثورة الكوبية
مئات الالوف يستمعون الى خطاب كاسترو

هفانا - صادف ٢-١-٦٨ يوم الذكرى التاسعة للثورة الكوبية ، وفي مهرجان ، عقد في « ميدان الثورة » في هفانا احتفالا بذكرى انتصار الثورة على دكتاتورية باتيستا ، ممثل الاحتكارات الامريكية ، تكلم رئيس حكومة كوبا فيدل كاسترو .

ونوه كاسترو بمناسبة ذكرى الثورة في بلاده بمساعدة الدول الاشتراكية . وذكر كاسترو انه في السنة الماضية قامت ١٧٩ سفينة سوفياتية بتزويد كوبا بالبترول .

وقال كاسترو انه يمكن الان رؤية ثمار جهود الماضي ولكنه حذر ان السنة الجديدة لن تخلو من العقبات .

نص البيان المشترك عن محادثات اشكول - جونسون - تتمة

مراسل «معريب» في واشنطن يقول : « أهمية اسرائيل زادت في عيون الامريكيين » امام ما يسمى « التغلغل السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط »

ومهما تباينت درجات التعبير عن حماس مختلف الدوائر السياسية الاسرائيلية لمباحثات جونسون - اشكول ، فان المراقب يسجل اجماع هذه الدوائر على الرضا والارتياح لهذه المباحثات . ومن البديهي ان البيان المشترك لم يكشف النقاب عن جميع ما تم التوصل اليه بين جونسون واشكول من اتفاق وتخطيط وتنسيق . ومما يبعث على الايحاء في هذا المجال ما قاله عضو الوفد الاسرائيلي يعقوب هرتسوغ مدير مكتب رئيس الحكومة . قال بعد انتهاء المباحثات مع جونسون : « الحمد لله .. الحمد لله » .

نص البيان

● وهذا هو نص البيان :

« بحث الرئيس الامريكي جونسون ورئيس الحكومة الاسرائيلية ليفي اشكول في التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وفي عدد من القضايا ذات الاهمية المشتركة في العلاقات المتبادلة بين الدولتين . اي : بحث الرئيسان ابعاد وتيرة التسلح ، من جديد ، في الشرق الاوسط ، والطرق والوسائل التي ينبغي اتخاذها لمعالجة هذا الوضع . وقد وافق الرئيس الامريكي على الاستمرار في الدراسة الفعالة والودية لطاقة اسرائيل الدفاعية ، على ضوء جميع العوامل المتصلة بالامر ، بما فيها ارسال الاسلحة بواسطة الاخرين الى هذه المنطقة . ويكرر الطرفان تمسكهما باحلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط وفقا لروح القرار الذي اتخذه مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . واكدا بأن المبادىء التي اقرها الرئيس جونسون في ١٩ حزيران (النقاط الخمس) تشكل الاساس العادل لمثل هذه التسوية . ووفقا لقرار مجلس الامن عين السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت .. غونار يارينغ ممثلا له . واعرب الجانبان عن تأييدهما مهمة يارينغ .

« واستعرض الرئيسان ، برضا ، تطورات العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل منذ لقائهما الاخير سنة ١٩٦٤ . واعلنا عن اعتزامهما الاستمرار في علاقات التعاون ، وهي علاقات ودية ووثيقة . وبتأكيدهما على تمسك حكومتيهما وشعبيهما المتبادل بقضية السلام ومقاومة العدوان في اي مكان كان ، وحرية الفرد ، والمساواة وتقدم الانسان ، يعلن الرئيس الامريكي ورئيس حكومة اسرائيل قرارهما الصلب ببذل كل جهد لتوسيع مجال التفاهم القائم بين اسرائيل والولايات المتحدة . ووافقا على ان زيارة رئيس الحكومة قدمت هذا الهدف » .

اصداء الصحف والمحافل السياسية الاسرائيلية على البيان

■ وقد صرحت مصادر اسرائيلية في نيويورك ، كما جاء في الصحف المحلية هنا ، بأن جونسون ، بعد مباحثات طويلة صريحة وودية ، قد وافق مع اشكول على ان بلديهما معنيان باقامة حدود امنة ومعترف بها بين اسرائيل والدول العربية . ولكن لم توضع ، بعد ، ادوات تحقيق هذا الهدف المشترك .

ومن الواضح امام المراقب ايضا ، ان جونسون ، لاعتبارات امريكية خاصة ، قد دفع اشكول الى تأييد مهمة يارينغ ، بعد ان كان الموقف الاسرائيلي الرسمي من يارينغ هو التعاون معه على مضض لا تأييد مهمته . ويلاحظ ان الدوائر الاسرائيلية لم تقبل هذا الامر بارتياح ، وتنظر اليه بمثابة « ثغرة » في البيان المشترك .

■ وتقول مصادر امريكية ، كما جاء في يديعوت احرونوت في ٩-١-٦٨ ان معنى هذه الفقرة هو عدم الاسراع في ضم المناطق المحتلة . وينبع عدم ارتياح الدوائر الاسرائيلية من حقيقة ان الفقرة لا تحدد، كما ترى اسرائيل ، مهمة يارينغ بايصال اسرائيل والدول العربية الى المفاوضات المباشرة .

■ ولكن ليفي اشكول في مقابلة تلفزيونية بعد صدور البيان ، اعلن ما يوحي بأن اسرائيل ما زالت ترى ان مهمة يارينغ هي التوصل الى المفاوضات المباشرة قال اشكول : « ان اسرائيل مستعدة لبحث اي موضوع مع العرب على مائدة المفاوضات ، وقد قدمت ليارينغ اقتراحات بهذا الشأن بلغها لمصر والاردن » واضاف اشكول : ولكن اسرائيل لا تستطيع العودة ، ابدا الى حدود ما قبل حزيران .

■ وتقول « هارتس » بتاريخ ١٠-١-٦٨ « ان حكومة اسرائيل يجب الا تتوقع انتقادا من الولايات المتحدة اذا استمرت في محاولة اقناع يارينغ بأن الطريق الوحيدة للتوصل الى انهاء الازمة في المنطقة هي طريق المفاوضات المباشرة .

■ ويجد بعض الاوساط سببا للقول ان البيان المشترك لم يلب جميع مطالب اسرائيل علانية . وتقول « دافار » : « ولكن ليس من الضروري ان يقال كل شيء ، بشكل مكشوف ، في وثيقة ذات طابع وقيمة عامين ، ومصوغة بصورة مبدئية لا تفصيلية» ! ولعل هذا الامر الذي لم يقل ، هو مصدر الحماس الحار الذي يميز تقديرات الصحافة الاسرائيلية للبيان المشترك .

■ وتقول « لمرحاب » ١٠-١-٦٨ : « ان الثغرة بين مطالب اسرائيل بصدد التسلح وبين ما يبدو من البيان المشترك لم تكن امرا غير متوقع . مصدر هذه الثغرة هو اختلاف تقديرات الطرفين لوتيرة تسلح الجيوش العربية » وتضيف الصحيفة « ان البيان المشترك يترك مجالا للافتراض بأن المباحثات العملية حول تزويد اسرائيل بالسلاح المطلوب في السنوات القادمة لن تكون متأخرة » .

وتقول « دافار » : « ان الاهم من ذلك من ناحية سياسية وعسكرية هو دخول واشنطن المكشوف والمعلن الى المنطقة كعنصر للمحافظة على توازن القوى . ولم تكن هذه هي السياسة الامريكية المعلنة حتى الان . ومغزى هذا التطور كبير للغاية على ضوء التغلغل السوفييتي في المنطقة » .. واختتمت الصحيفة تقديرها قائلة : « ان اسرائيل عرفت كيف تقدر مظاهرة الصداقة الامريكية كما يجب » .

وقالت «يديعوت احرونوت» : « ان البيان المشترك لا يلبي رغبتنا كليا ، ولكن من شأنه ان يكون عامل ردع للسوفييت والعرب ، لان الولايات المتحدة ستزودنا دائما بكل وسائل المحافظة على توازن السلاح » .

وتقول صحيفة «معريب» (٩-١-٦٨) لمراسلها فيليب بن ، بصراحة قاطعة : « من يشأ ان يعرف كثيرا ، فليعلم ان في البيان المشترك تأييد اسرائيل في موقف الولايات المتحدة في الفيتنام ».

■ وتقول صحيفة «نيويورك تايمز»: « رغم ان وعد جونسون لا يلبي مائة بالمائة ما اراده اشكول ، وهو الحصول على طائرات «الفانتوم»، الا ان البيان المشترك يلائم الخطوط العامة لاهداف السياسة الامريكية، ويلائم ايضا متطلبات أمن اسرائيل لمدى بعيد » . وتقول الصحيفة : « ان جونسون بامتناعه عن الالتزام المكشوف ، في هذه الساعة ، بتزويد اسرائيل بالطائرات الحديثة المطلوبة ، يحتفظ لنفسه بحرية العمل . لقد امتنع ، على الاقل مؤقتا ، عن المساعدة على ازدياد سباق التسلح ، وضغط على اسرائيل لكي تتعاون مع هيئة الامم المتحدة . مقابل التأييد العسكري ، طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل المحافظة على «الموقف الدبلوماسي المرن» مع الامتناع عن الاسراع في ضم مناطق محتلة اليها»

■ اما صحيفة «التايمز» اللندنية فانها تعتقد « ان في نتائج المباحثات نوعا من خيبة الامل لاشكول الذي أمل ان يعود الى بلاده حاملا اتفاقية الحصول على ٥٠ طائرة «فانتوم» » .

■ وتقول « الدبلي تلغراف » اللندنية : ان لهجة البيان المشترك تعكس حقيقة ان الولايات المتحدة اصيبت باضطراب دبلوماسي بسبب زيارة اشكول . فالولايات المتحدة ، كما تقول الصحيفة ، كانت تريد تحسين علاقاتها مع الدول العربية .

ميزانية حرب وخدمة لرؤوس - تتمة

من ضريبة «الاعتدال» التعيس .. هذه المبالغ جعلت مشروع الميزانية الاضافية جزءا دائما ، ولا يتجزأ ، من ميزانية الامن ، مع كل ما يترتب على ذلك من النتائج الاقتصادية والسياسية الخطيرة

وهؤلاء الذين ابدوا اعجابهم من الثبات المزعوم في حجم الميزانية ، اود ان اسألهم : ما هي الضمانة في ان وزارة المالية لن تقدم خلال السنة اقتراحات اضافية للميزانية ، تقلبها رأسا على عقب ؟

على ضوء تجربة السنوات الماضية ، تشير كل الدلائل الى ان عبء الضرائب الجديدة التي تفرض سيقع على كواهل جماهير الشعب .

وهنا تحتم ملاحظة أخرى ، وهي ان حقيقة تضخيم الميزانية ووتيرة زيادتها غير المنتجة والتي تنذر بالتضخم المالي ، يمكن التكهن بها ، بالمقارنة مع السنوات السابقة .

فبالنسبة لسنة ١٩٦٦/٦٥ ازدادت الميزانية بنسبة ٤٠٪ ، بينما نرى ان الدخل القومي ازداد في سنة ٦٨/٦٧ - بالنسبة لسنة ٦٦/٦٥ ، من ٨٤٤ مليار ليرة الى ٩٦٦ مليار ليرة ، اي بـ ١٤٪ فقط ، وانخفض الدخل القومي بنسبة ٣٠٤٪ - من ١١٧٣ مليار ليرة الى ١١٤٧ مليار ليرة . ان تضخيم الميزانية لا يتناسب قط مع زيادة الانتاج والتطور الاقتصادي في البلاد الامر الذي يدفع الى مزيد من الاعتماد على المصادر الاجنبية ، والى زيادة الارتباط والضغوط التي تهدد بالتضخم المالي .

٣ - ليس تخفيض ضرائب وانما هبوط في مستوى المعيشة !

دعاتيو وزير المالية ضخموا التخفيفات التي جرت في بعض النواحي من ضريبة الدخل كالغاء قرض الاستيعاب ، ويحاولون خلق الانطباع بأن هذه الاجراءات هي في مصلحة جماهير الشعب والعاملين . ولكن هذا غير صحيح فالحقيقة هي ان التخفيفات الاساسية هي لمصلحة اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة .

ان المعدل الشهري للاجور في شهر حزيران سنة ١٩٦٦ مثلا كان ٥٧٦ ليرة في شهر حزيران سنة ١٩٦٧ انخفض بنسبة ٨٠٢٪ ، ووصل الى ٥٢٤ ليرة.

وفي الزراعة انخفض من ٣٤٨ ليرة الى ٢٨٧ ليرة اي بنسبة ١٧٠٥٪ .

في اعمال البناء انخفض معدل الاجور من ٥٩٢ ليرة الى ٤٥٩ ليرة. اي بنسبة ٢٢٠٢٪ .. هذه الارقام وضعها مكتب الاحصائيات المركزي .

لقد اقترب البطالة الاف العاملين وما زالت تقفرهم . حدث وسيحدث ارتفاع في الاسعار والتخفيض اضر وسيضر بالدخل الحقيقي للعمال . لقد استمع جمهور الكادحين بمرارة كبيرة الى اقوال وزير المالية السيد سبير حين عرض الميزانية ، اقواله عن تجميد الاجور والشروط الاجتماعية لدى العمال .

٤ - تعاظم لا نظير له في المصروفات العسكرية

ما هي الخطوط الاخرى التي تميز مشروع الميزانية الجديد المعروض علينا؟ انها ميزانية تمتاز بتضخم مدهش لم يسبق له مثيل في المصروفات العسكرية التي تحول ميزانية الدولة الى ميزانية حربية وتعزز الروح العسكرية في الاقتصاد .

المخصصات الرسمية لوزارة الدفاع مضافة اليها ميزانيات خاصة واحتياطي خاص وعام - البنود المعدة للمصروفات المكشوفة لشؤون الامن - تصل هذه السنة الى ٢٢٤٥ مليون ليرة ، اي ٢٦٠٥٪ من الميزانية العامة، مقابل ١٤١٧ مليون ليرة اي ٢٦٠٣٪ التي خصصت في الاساس لسنة ٦٧/ ١٩٦٨ .

ان المصروفات العسكرية المقترحة للسنة القادمة ، والتي تبلغ ثلثي الضرائب ، كما قال وزير المالية ، لم تشمل الاضافات الخاصة التي تجمعت هذه السنة في اعقاب حرب حزيران ، وحولوها الى اضافة دائمة في الميزانية فحسب بل ازدادت بـ ٤٠ مليون ليرة أخرى ، وهكذا فانهم لم يكتفوا بتضخيم الميزانية الى مدى لم يسبق له مثيل ، بل انهم يسببون تقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية والتطوير ويفرون بالطابع الانتاجي للاقتصاد ويشجعون الضغوط المهددة بالتضخم المالي ، وكذلك يسببون ازدياد ارتباط اسرائيل بالعناصر الاجنبية وخاصة بالولايات المتحدة .

وهذا ، بالطبع ، انعكاس سياسة القوة والردع العسكري تجاه البلدان المجاورة ، سياسة دوس حقوق الغير ، والارتباط بمصالح الاستعمار في المنطقة، هذه السياسة التي تدهورت الى هاوية الحرب الوحشية .

٥ - سياسة الحرب والقوة لم تضمن لاسرائيل حل اية مشكلة

ان الارتفاع الضخم في النفقات العسكرية ، الذي يزعزع الاسس الاقتصادية ومستوى معيشة جماهير الشعب ، يأتي في اعقاب حرب زادت نتائجها أمن اسرائيل على حد الزعم ، وكما يدعي الكثيرون من متحدثي الحكومة. ولكن الحقيقة التي تنتصب من واقع ازدياد النفقات الحربية الضخم هي انه وجد بعد الحرب الاخيرة بالذات وضع جديد يزعزع الامن ويقصي السلام ، وذلك رغم الاحتلال والضم ، مما يشهد على ان سياسة الحكومة هذه ليس انها لم تعد بالامن على اسرائيل فحسب ، بل تسوقها الى مخاطر اكبر ، والى عبء أمني مهلك بالنسبة للمجتمع وللاقتصاد القومي على السواء ، والى المساس المطرد بمستوى معيشة جماهير الشعب التي تتحمل هذا العبء الثقيل .

٦ - عسكرة الاقتصاد ستخلق تناقضات جديدة

ان المتحدثين بأسم الحكومة يعزون جمهور العاملين ، وخاصة العاطلين عن العمل ، بأن جزءا كبيرا من الزيادة الضخمة في النفقات الحربية سيكرس لتطوير الصناعة العسكرية التي ستستوعب ، مع الزمن ، قسما كبيرا من قوة العمل الجديدة والعاطلة . ولكن هذا الاعتماد غير الصحي على تطوير الصناعة العسكرية لن يحل مشكلة البطالة .

ومع ذلك ، فان التجربة تنذر بوضع أسوأ في مجال العمل ، فتكهنات وزير المالية لم تتحقق في الماضي ايضا ، ومن المتوقع ان تحدث هزات اقتصادية وبطالة اكبر . ولكن الخطر الاكبر النابع من ازدياد عسكرة الاقتصاد هو انهما ستؤدي الى تغيرات في تكوين الاقتصاد ، اذ لن تزيد فقط من الارتباط بعناصر اجنبية - والمقصود الاستعمار الامريكي - بل سيؤدي الامر الى تقليص فروع انتاجية مما يخلق ازمات اقتصادية جديدة .

ومن ناحية سياسية ، فان الاقتصاد الحربي سيخلق قوى وعناصر أخرى تعمل ضد التحول نحو سياسة سلام .

٧ - انخفاض خطير في الخدمات الاجتماعية

في الوقت الذي ارتفعت فيه النفقات الحربية بنسبة اكثر من ٢٠٪ ، ووزارة الشرطة بـ ١٥٪ - انخفضت ميزانية وزارة المعارف والثقافة بأكثر من ٢٤٪ ووزارة الشؤون الاجتماعية بأكثر من ٢٥٪ ووزارة الصحة ايضا بأكثر من ١٥٪ . وهذه الوزارات الثلاث سوية انخفضت ميزانياتها اكثر من ١٧٣ مليون ليرة اسرائيلية . ومخصصات الاغراض الاجتماعية - خدمات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية والتأمين القومي والخدمات البلدية وغيرها من الخدمات الاجتماعية - انخفضت ٣٦١ مليون ليرة . وهذا بالطبع هو ثمن سياسة الحرب والاحتلال .

٨ - هبوط في ميزانية التطوير

ومما يميز ميزانية هذا العام - تقليص ميزانية التطوير بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرة ، مما يمس قوى الانتاج ويحول دون التقدم الاقتصادي المستقل . ومع هذا التقليص في ميزانية التطوير ، فان هدف استخدام هذه الميزانية لن يكون التطوير بواسطة قوى البلاد نفسها ، بل تشجيع الاستثمارات الرأسمالية ، ومنح أخرى بملايين الليرات ، وضمان ارباح كبيرة للبنوك ولاصحاب الرساميل الكبيرة الاجنبية والمحلية .

٩ - ديون الدولة في تصاعد مستمر

واحد اشد الجوانب سلبية في هذه الميزانية هو ازدياد نصيب الدخل في الميزانية من مصادر غير منتجة ، من القروض الاجنبية والداخلية ، ومن المساعدات الخارجية

ان الارتفاع الضخم في ديون الدولة، الديون الداخلية والخارجية، والتي سترتفع بشكل كبير للغاية هذا العام ايضا ، سيشكل عبئا ثقيلا جدا على دافع الضرائب ، وعلى استقلال البلاد الاقتصادي . وسيزداد ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي بالرأسمال الاجنبي وبالسياسة الاستعمارية .

ستصل ديون الدولة في نهاية سنة الميزانية ١٩٦٨ الى ٩٠٣ مليار ليرة - اي بزيادة ٢٠١ مليار ليرة في سنة واحدة . وهذه الصورة تدل على ان كل مواطن في الدولة سيكون مدينا بمبلغ ٣٠٤٠٠ ليرة في آذار ١٩٦٨ مقابل ٢٦٩٠٠ ليرة في نهاية آذار سنة ١٩٦٧ .

ان الارتباط السياسي الاقتصادي المطرد الذي تتبناه السياسة الرسمية الحالية يبعد الاستقلال الاقتصادي اكثر فاكثر ، ويحتوي على اخطار لاسرائيل .

١٠ - تمييز صارخ ضد السكان العرب

لا نستطيع المرور على مناقشة هذه الميزانية دون ان نبرز التمييز ضد السكان العرب في اسرائيل ، كما نجد تعبيرا عنه الميزانية . ويظهر التمييز في كل مجالات الحياة ، في تخفيض الخدمات الاجتماعية وتقدم القرية العربية ، والزراعة والصناعة ، والخدمات المحلية . ان ضآلة نسبة العاملين العرب في الصناعة الدائمة واماكن عمل دائمة ، وازدياد نسبة العاملين العرب غير المهنيين في الزراعة واعمال البناء دليل على التمييز المتبع تجاه المواطنين العرب . وضربة البطالة التي اصابت جمهور العمال في اسرائيل، اصابت بشكل خاص العمال العرب ، والقرية العربية اليوم ما زالت في ظل بطالة جماهيرية وضيق اقتصادي . ومن الجدير بالذكر ، انه طيلة هذه السنوات لم يبن في المناطق العربية اي مصنع لاستيعاب عمال عرب . وبهذه المناسبة نذكر ان مصنع السجائر الوحيد الذي كان في الناصرة منذ ايام الانتداب البريطاني قد اضطر الى ان يغلق ابوابه في السنة الماضية ، بعد احتضار طويل .

اوليست هذه شهادة ضد سياسة الحكومة ، في ان ميزانية التطوير القرية العربية ، الداخلة في ميزانية التطوير الزراعية ، انخفضت من ١٠٨ مليون ليرة في سنة ١٩٦٦/٦٥ الى ١٠٥ مليون ليرة في سنة ١٩٦٧/٦٦ والى نصف مليون ليرة في سنة ١٩٦٨/٦٧ ، ثم ايضا الى نصف مليون ليرة في سنة ١٩٦٩/٦٨ ، والتي تبلغ حسب الميزانية المقترحة اكثر من ٠٠٨ بالمئة من مجموع ميزانية تطوير الزراعة . هذه الميزانية التي انخفضت انخفاضا حادا ، في الميزانية المقترحة ، اي من ١٠٤٥ مليون الى ٦٤٠٦ مليون ليرة اسرائيلية . هذا المبلغ الزهيد المخصص للزراعة العربية هو مبلغ لا يذكر اذا عرفنا ان انتاج القرية العربية الزراعي يبلغ ٦ بالمئة من مجموع الانتاج الزراعي في اسرائيل .. ويبذل سكان القرى العربية ، بواسطة مجالسهم المحلية وهيئات اخرى ، جهودا كبيرة لتطوير القرية العربية ، ويحملون انفسهم اعباء ثقيلة حين يوصلون قراهم بشبكة الكهرباء بالاموال التي يجمعونها من انفسهم وبالقروض التي تحصل عليها مجالسهم المحلية بفائدة عالية .

اننا نطالب بزيادة المساعدات للتطوير الاجتماعي والاقتصادي الذي يحتاجه السكان العرب في اسرائيل الذين يشكلون عنصرا هاما في الحياة الاقتصادية في البلاد .

ان السياسة المالية هي ثمرة هذا النظام وسياسته . وحزبنا دعا دائما الى سياسة مالية اخرى لمصلحة التطور الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة ، تكون بديلا لهذه السياسة ، بديلا للطريق السياسي بالدرجة الاولى لسياسة تقوم على السلام واحترام حقوق الطرف الاخر في العلاقات مع الشعب العربي الفلسطيني ومع سائر الشعوب العربية ، وعلى التخلي عن سياسة القوة والامر الواقع التي تعني علاقات عداوة وحرب مستمرين على درجة عالية من الخطورة . سياسة سلام كهذه تؤدي الى تحرير موارد ضخمة لاغراض التطوير ورفع مستوى المعيشة والتعاون المثمر مع الشعوب العربية لفائدة الجميع .

سياسة سلام وعدم ارتباط بالاستعمار تخلق شكلا جديدا من العلاقات الاقتصادية وغيرها مع دول اسيا وافريقيا والدول الاشتراكية ، لمصلحة الاستقلال الاقتصادي والقومي ورفع مستوى معيشة السكان والتطور الاقتصادي في اسرائيل .

.. ان مشروع هذه الميزانية هو تعبير عن سياسة تتعارض مع المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل ، سياسة تخليد العداوة والحرب في العلاقات مع الشعوب العربية ، سياسة الارتباط بالامبريالية والرساميل الاجنبية ... والمحلية ... انها ميزانية حرب تتعارض مع مصلحة السلام والامن .. انها ميزانية التضخم الاقتصادي تزيد التضخم المالي ، الامر الذي يحمل في طياته تخفيضا جديدا لقيمة العملة .. ان هذه الميزانية تبعد اسرائيل عن الاستقلال الاقتصادي وتزيد ارتباطها بالرساميل الاجنبية وتنذر الشعب بامتصاص ثمرة اتعابه .

لهذا السبب فاننا نقترح اعادة مشروع الميزانية للحكومة .

عبد الناصر في نظر صحفي امريكي

« ري فكر » كان مراسل « وول ستريت جورنال » في القاهرة . ويوم الاثنين الماضي نشر مقالا تحدث فيه عن رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر . وعلى الرغم من الاكاذيب التي اوردها في المقال فقد اضطر الى الاعتراف بعدد من الحقائق الهامة .

- كيف استطاع عبد الناصر الاحتفاظ بالسلطة على الرغم من النكسة العسكرية في حرب حزيران ؟

على هذا السؤال اجاب المراسل المذكور فقال : السبب هو ان عبدالناصر حظي بتأييد الفلاحين الفقراء الذين يبلغ عددهم ٢٤ مليونا من مجموع السكان البالغ تعدادهم ٣١٠٥ مليونا .

واضاف : « في كثير من انحاء الغرب يبدو الرئيس ناصر وكأنه دكتاتور متعجرف يورط باستمرار في مغامرات خارجية . ولكنه في مصر هو الرجل الحر الذي اعطى الارض الى ملايين الفلاحين ، المحرومين منها ، الى جانب الاصلاح الزراعي » .

« الاباء يتحدثون عنه كقائد .. أمر ببناء ألف غرفة درس جديدة في البلاد، كل سنة . والفلاحون يقدرون ، حق القدر ، تعاونيات البيع والشراء التي شكلتها حكومة ناصر » .

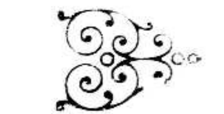
وفي معرض وصفه لاحدى القرى التي زارها تقول : تسكن هذه القرية الف عائلة ، مجموع افرادها ٧٠٠٠ نسمة . وكل عائلة تستغل حوالي فدان من الارض (٤ دونمات) وتعتمد في معيشتها عليها . في القرية مستشفى تضم ١٢ سريرا ، ومدرسة وملعب لكرة القدم ، ومزرعة تعاونية .

وتقول « فكر » في مقاله ان سكان القرية المذكورة انه لم تكن عندهم شيء قبل ناصر .

« حتى اخطاء ناصر - تقول فكر - يعتقد الفلاحون انها ارتكبت بحسن نية » .

أدب وفن

مجلة الآداب اللبنانية تكتب عن :



الشاعر توفيق زياد

نشرت مجلة « الاداب » اللبنانية ، مقالا مطولا عن الشاعر توفيق زياد في عددها الصادر في تشرين الاول من العام الماضي . كتب المقال محمد الجزائري (بغداد) وهو دراسة تحليلية لقصائد توفيق التي تضمنها كتاب غسان كنفاني عن الشعر العربي في اسرائيل الذي صدر عام ١٩٦٦ . وفيما يلي ننشر تلخيصا لهذا المقال :

الكلمة حين تجد طريقها الى الجماهير المناضلة ، وتتغلغل في اذهانها ، تتحول الى منظم جماعي .. والى قوة مادية فعالة ومغيرة . وانطلاقا من هذا المفهوم الطبيعي ودور الكلمة في اسرائيل ، تكتسب القصائد العربية هناك قيمة نضالية وانسانية كبيرة ، لانها الصوت الجماعي الذي يعمق رؤية ابعاد المعركة . والقصيدة تحقق فعلها الانساني حين تتحول – بواسطة الصور والافكار – الى قوة فعالة . وانطلاقا من اهمية الكلمة الواعية الانسانية والخيرة تتجسد امامنا حقيقة كون الشعر العربي الثوري في اسرائيل واقعا تحركيا يعمل وينمو ويحقق فعاليته وشروط انطلاقه من خلال عمله الانساني ، ومن خلال رد الفعل الجماهيري الذي يخلقه . لذا ، فالاهمية الاولى التي يكتسبها هذا الشعر ، في تخطيه مكانية الارض وزمانية الاحداث ، وتجاوزه الحدود الاقليمية ، ليحتوي من خلال تفاصيله ، التعبير الاكثر شمولية عن انسانية الانسان ، في صراعها وصمودها ، ضد كل وسائل السحق والابادة والاضطهاد :

« لاني لا احبك [illegible]
لاني لم [illegible] لاوامر [illegible]
[illegible]
لاني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] »

هذا الواقع الذي يصوره الشاعر توفيق زياد بقصيدته « على جذع زيتونة » يتخطى في المواجهة الواقع الذي تعاني منه العرب في اسرائيل الى واقع عام . الى ظاهرة العسف التي تعيشها احرار العالم ، مع اختلاف مواقعها الجغرافية ، لان « رؤيته » العسف واحدة . ويحشد الشاعر حقيقة فهمه للنهايات الحتمية التي يؤكدها المسار التاريخي .. بصور مشبعة بالجزئيات المتكاملة عن قصة الانسان المعذب والمكافح في وطنه :

« [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لاني ! »

والاشراق الثوري بلوره الكلمات الاخيرة في المقطع اعلاه ، وهو السمة التي تحقق هذا الادب وجوده من خلالها .. وهذه السمة ، عامة وانسانية وذات بعد اممي في ذات الوقت ، لكونها تكسب سماتها من خلال تفاصيل حياتية ومجتمعية ، ونضالية ، موجوده ، وعامة :

« [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] »

وهذه الجزئيات والتفاصيل لا تجسد لنا صوره محلية عن العسف والنضال .. فالسجون موجوده وحتى الناس الخيرين في كل البلدان التي تسطو حكوماتها الفكر القدمي .. فهي ليست تجربة تلك الارض وحدها .. بل كل المواقع التي يصارع فيها الانسان ، من اجل المستقبل الافضل والقيم والاهداف الانسانية .. حتى لتكاد عدد الجزئيات تتقارب وتلتحم مع « الانسان » كوجود مضطهد وكظاهرة عامة .. وهذا يؤكد انسانية الكلمة ورؤيتها الثورية ، وفكرها اليساري ، في تناولها الواقعي وشحنتها النضالية ..

والميزة الاخرى التي يتميز بها شعر توفيق زياد .. هي روحية الصبر الكفاحي وطول النفس الذي يمتاز بهما المناضل الثوري الصامد ..

« على مهلي ..
اشد الضوء خيطا رقيقا
من ظلمة الليل ..
وارعى مشتل الاحلام
عند منابع السيل
وامسح دمع احبابي
بمنديل من الفل
وانرس بذر اللوحات
وسط حرائق الرمل
واني للصعاليك الحياة
من البدا والحر والعدل
وان يوم عثرت على الطريق
[illegible] »

هذا التمهل الصابر وهذه المشاركة الفعلية في صيغة افق المعركة ، والمؤدية للانتصار .. يتبلور ، بصور فطنة ، تحمل ذكاء الالفاظ ودقة التدخل على مجموع خطوط اللوحة ..

هذه الصلاة النضالية التي تناجي الحياة والطبيعة والانسان ، تحقق في داخل الشاعر ، ترسبات كامنة تتجمع ، وتتحرك ، حتى تصل درجة الاتقاد فتشتعل :

« على مهلي ..
لاني لست كالكبريت
اضيء لمرة واموت
ولكني ..
كنيران المجوس اضيء
من مهدي الى لحدي
ومن مهدي الى [illegible]
[illegible]
[illegible] حرفة النمل ... »

وهذا التجسيد المكثف الذي وضحه دور « نيران المجوس » يمثل به البساطة العميقة في التناول ، والتي تمد جذور الصورة بطاقة سيكولوجية عالية ، وتغذيها بنسغ جديد ، تلكم هي طاقة المناضل الواثق من نفسه ، والمدرك لابعاد قضيته ، والواعي لسبل كفاحه ، والمتخصص للامح دربه الطويل .. والذي يلمس عثار المسير والاشواك .. ويتحسس كل الصعاب بوعي منظم صابر .. ومن هنا فهو « يتقن » « حرفة النمل » بما تحويه هذه « الحرفة » من بساطة ومثابرة وعمل دؤوب ..

وهذه الصياغة للحتمية التاريخية ، تنشأ – عند الشاعر – من فكر مادي ديالكتيكي ، ومن استيعاب لحركة قوانين الحياة ، ورؤية واعية للحاضر ، والماضي .. والمستقبل ، ذات تجربة تاريخية ..

وهذه القصائد ، كقصائد ثورية ، تحكمت في صياغة تكتيكها واستراتيجها ، شعريا ، بشكل متكامل الثورية .

العملية ، اذن ، تحتوي بعدها الزمني ، وتخطط افعالها ، بنمو طيب وهادىء ، وتصميم لكيما تحقق نتائجها التاريخية ، بعيدة عن الانفعال العاطفي ..

ان شاعرا تملك هذه القابلية في تجسيد فكرة الثوري بصياغات شعرية بعيدة عن السقوط بلغة الشعارات .. ان شاعرا يعيش ظروف العسف . لا كانسان فحسب ، بل يعيشها مصير امة ، وقضية وطن ، انتفاضا واعيا ، هادفا ، ومنظما – ان شاعرا كهذا ، لهو التكامل الجيد والتطابق الكبير بين الشكل والمضمون الثوريين للثورية كعملية كبيرة ، لا القصيدة كوحدة منهجية ذات بناء ثوري متكامل ، بل وكعمل شعري عام وانساني .. وهذه هي الميزة الاخرى لهذا الشاعر بالذات .

اما الافق الحالم .. افق التمني المشروع الذي يجمع الشاعر فيه خطوط طموحه الاجتماعي كشاعر قضية ، عرض وجود مطاليب واهداف انية وبعيدة المدى تصاغ بشعارات .. لكنه يعبر عن كل ذلك في « احب .. ولكن » هذا الوجود المصاب بين الاهداف ومحاولات تحقيقها ، وبين العقبات . يصوره الشاعر من خلال تفاصيل جذابة وتأثره يحتفظ من خلالها باصالته وبراعته في التناول والتكثيف ، وتحويل الشعار الى واقع منظور من خلال الصور ، لا من خلل الكلمات المباشرة :

« احب لو استطيع بلحظة
ان [illegible] الدنيا لكم واحدة [illegible]
واقطع دابر الطغيان
احرق كل مغتصب
واولد بحب عالمنا القديم
جهنم مشبوبة اللهب
واجعل افقر الفقراء
ياكل في صحون الماس والذهب
ويمشي في سراويل
الحرير الحر والقصب
واهدم كوخه ، ابني له
قصرا على السحب ... »

ان واقع التمني الذي يمد الثوري برؤية مستقبلية متفائلة يبررها كتطلع مشروع من خلال سلوكه النضالي .. هذا التمني .. يبقى الحلم الذي ينضج في خيال وفكر الشاعر المناضل ، حتى يتحقق عمليا ، من خلال النضال ، والمقاومة ..

هذا الشاعر يحدد ، شعريا ، هذه الرؤى ، بموقف واضح تجاه كل اسباب الشقاء ، ومن ثم يتبع طريق الكفاح الدائب لخلق البديل الثوري واجهزة الحكم والانظمة التي تحقق الجنة على الارض ، وتبني الاشتراكية ، لكيما – يستطيع كشاعر – « هدم الكوخ » – النظام القديم . وايجاد البديل الثوري « القصر على السحب » – النظام الجديد – من خلال عملية « قلب الدنيا » .. هذه النظرة ليست « انقلابية » بالفهم السلبي – الدموي . للانقلابات .. الكنها ثورية تعني تغيير العالم ، ... انه يفلسف موقفه لا على اساس فهم الواقع ، حسب ، بل والسعي لتغييره ..

هذه الصور المتزاحمة تلاحم لتكون الهيكل العام لقصائد الشاعر ، في بنيتها الثورية . وفي حدتها وعنفها ، ولكنه – في ذات الوقت – يلون قصائده بغنائية عالية ، وفي تناغم هارموني متكامل ، لتبدع سيمفونية المناضلين ، في تطلعهم الشريف للعالم الافضل .. لكن هذه التطلعات وهذه المساعي والنضالات ، تقف امام الشروط المادية ، للواقع الموضوعي والذاتي ، .. وتواجه كل مسببات الاضطهاد والعسف والوانهما ..

لكن الشاعر – كثوري – يخطاها .

« ولكن للامور طبيعة
ادرى من الرغبات والغضب
نفاد الصبر يأكلكم فهل
ادري الى ارث [illegible] »

والشاعر ، هنا يتصف بالنفس الطويل والصبر الذي يملكهما المقاوم الباسل .. « ولكن الامور طبيعة اقوى من الرغبات والغضب » .. وهنا تكمن الميزة الاساسية في ثورية الشاعر .. ليس كداعية ، او كثوري « منفعل » بل كثوري فاعل ..

ومن هنا يصعد النداء العام لكل الناس الذين يحبهم لتحديد طريق النضال – بالجماهير الكادحة لانها صانعة التاريخ ، وخالقة المعجزات :

« صعودا ايها الناس الذين احبهم
صبرا على النوب
[illegible] بين اعين الشمس
والاولاد في العصب
[illegible] تحقق اجمل الاحلام
تصنع اعجب العجب ! »

هذه الصيغة الجماعية التي استعملها الشاعر ، نابعة من ايمان الواقعية الاشتراكية بالجماهير ومن معارضتها الفعالة لعبادة الفرد ، واعتمادها على الجماهير ، لتصنع مستقبلها بالارادة والعمل الثوريين ..

لذا فهذا التكامل الذي حققه الشاعر ، بالصور ، يطابق افكاره الايديولوجية ، واهدافه وهو المنشأ والركيزة الواعية التي تقف عندها ابعاد « الشعر الثوري » .. فالعمل الثوري يجب ان يعتمد على ايديولوجية ثورية ، تنظم سبيل النضال ، واستكمال شروط العمل الجماهيري .. وبدون نظرية ثورية مرشدة يظل العمل اعمى .. وغير هادف ..

وشاعرنا يملك امكانية تقييم الحقائق الموضوعية ، وامكانية تحليلها ، من خلال امتلاكه لايديولوجية ثورية ... لذا فهو يدرك ابعاد المستحيل في خسارة الانسان لقضيته ، لان الانسان لا يمكن ان يخسر قضيته العادلة مهما مرت الاعوام ، ان هو ناضل ، واستمر في نضاله بوعي منظم .. فالحقائق الموضوعية لا يمكن ان تتحول الى مواقع مضادة ضد عدالة اية قضية الا اذا اسيء استعمالها واستغلالها ، وفهمها ..

« اهون الف مرة ..
ان تدخلوا الفيل بثقب ابره
وان تصيدوا السمك المشوي في المجرة
ان تحرثوا البحرا
ان تنطقوا التمساح »

وترسم صورة التحدي والمثابرة على النضال بتصاعد متناغم في الصور الثورية :

« اذا عطشنا نعصر الصخرا
ونأكل التراب ان جعنا
ولا نرحل ..
وبالدم الزكي لا نبخل
هنا .. لنا ماض .. وحاضر ..
ومستقبل »

ان شعبا ينجب شاعرا ومناضلا يملك هذه الطاقات الخيرة والرائعة ، لهو شعب حي .

إمعه

شعر نايف سليم

يمص من اصابع الجريمه
بدون ما احساس
« يستخلص » الاموال
من حيث فقر الدم ..
يقضي على الاطفال ،
ويغتذي – حتى انبعاج البطن – ،
من جوع باقي الناس .
يعتاش من خراب دورنا المهدومة ،

تراه :
يستلقي على احذية الزعامة ،
يلهث بانفعال ..
ويمدح الحكومة
يحرك اللسان والشفاه
مرددا افكاره العقيمه ..
كالديدان في المقابر القديمه
ويستوي في الحال .. ،
كانه الذباب يستلقي على القمامة ..
مرنما يختال
دائما يختال ،
لأنه ..
بلا كرامة

العاشق الفقير

شعر بشير خير

حبيبتي
انا هنا في وحدتي
اصارع الالام والاحزان
وانت مستكنه
تغردين اجمل الالحان
وانت مطمئنه
وتغمضين في دلال مقلتين
وتحلمين اجمل الاحلام :
– سفينة محمله
بكل مرجان البحور اقبلت
يقودها ربان
مزركش الثياب يلبس الحرير
رست على الشاطيء ، صفرت
ورحت تركضين
تلوحين في الهواء
بكفك الصغيره
وتصرخين
فارس الاحلام جاء .
أواه لو تفكرين لحظة
بعاشق فقير
يظل طول الليل ساهرا مع النجوم
يعدها كأنها النقود
وبعد ان تغيب
ينام في سكون
وبسمة صغيرة تنير وجهه الحزين
وقلبه الكبير لا يزال
يدق في حنان
انشوده الانسان للانسان .

شخصية الكاتب وتجربة العصر

● ان المسالة المتعلقة بنمط الفنان تطرح ، في ايامنا ، بحدة قصوى ، وهي تشغل اهتمام كتاب جميع البلدان ، لكنها كثيرا ما تفسر بصورة متناقضة . وهذا امر منطقي ، نظرا لان الافكار حول ذهنية الكاتب في ايامنا تعكس قضية اكثر شمولا ، هي قضية طبيعة وهدف الفن . لقد استثارت هذه القضية ، مثلا ، مناقشة حادة اثناء مؤتمر الكتاب السوفياتيين والفنلنديين الذي عقد في العام الماضي في هلسنكي .

وكان المحور الرئيسي للمناقشات في ذلك المؤتمر القضايا المتعلقة بنمط الكاتب في ايامنا ، واتجاه وحرية ابداعه . ان وجهة النظر التي عرضت في تقرير استاذ الادب الفنلندي ماتي كووزي تعبر كثيرا عن اراء اوساط واسعة من المثقفين الاجانب المعاصرين . فهو يؤكد بانه يوجد ، بصورة اجمالية ، اربعة انماط من الكتاب : الكاتب الملك ، والكاتب التاجر ، والكاتب الموظف والخادم ، والكاتب المتمرد . وهو يرى ان الامر كان على هذا النحو دائما في طول تاريخ الادب وانه هكذا اليوم . وفي التعريفات العامة الى هذا الحد لا تعود المرء تميز الخصائص الحقيقية الوطنية والاجتماعية للشخصية الخلاقة في الماضي والحاضر .

ان الكاتب النموذجي بالنسبة للادب السوفييتي هو الكاتب المواطن ، الكاتب المجدد ، الكاتب الباحث المستقصي . ان فكرة الرسالة الاستقصائية الجمالية والتربوية للفنان تجتذب حاليا انتباها خاصا من الادباء الاجانب الذين يتجادلون مع الكتاب السوفييتيين ويقفون ضد مبادىء الادب السوفييتي .

ان الاستاطيق المثالي تعتبر العلاقة بين العالم الموضوعي والفرد ، وعملية تأكيد شخصيته بمثابة نزاع ابدي بين الطبيعة والروح ، بين الارادة والخيال ، بين الحياة والالهام . وجميع المذاهب الفلسفية الجمالية والفنية المعادية للاشتراكية تهدف الى تشديد استفحال النزاع بين الفرد والمجتمع ، بين الشخصية والتاريخ ، بين الطبيعة والانسان ، بين المبادىء الايديولوجية المحددة نموا وحرية تجسد الشخصية النفسية وظهورها ، كما ان تلك المذاهب تهدف الى تصوير هذا النزاع على انه خالد ولا يمكن التغلب عليه . ان النزعة التي فرض التصور الهزيل للشخصية منطوية على ذاتها ، ومنقطعة عن المحتوى الاجتماعي الموضوعي ، هي علامة ظاهرة على تدهور الفكر النظري ، لقد اصبح هذا التصور فكرة جمالية مبتذلة يريد الايديولوجيون البورجوازيون المحدثون فرضها على البشرية .

ان الطابع التجديدي للاشتراكية العلمية يقوم بالضبط في اكتشاف وسيلة حقيقية تتيح التغلب على هذا التناقض الذي كان يبدو مستعصيا على الحل في السابق ، وتحقيق وحدة بين الشخصية والعالم الخارجي ، وتطوير طبيعتها الخاصة بحرية ، وذلك ما كان يسميه ماركس « عودة الانسان الى ذاته » .

لقد جعلت الثورة وتسوية الاشتراكية ايجاد الشخصية الخلاقة والمجتمع في الشروط التاريخية الواقعية عملية ممكنة ، وقد اصبحت مقدمات تاريخية ومعنوية ضرورية لاجل التعلم العضوي للانسان على انجاز المهمات الاساسية التاريخية للعصر . وفي المجتمع الطبقي السابق ، كانت مهمة الفن هذه محدودة بصورة حتمية في امكاناتها . اما في المجتمع الجديد ، فان وضع الفنان مختلف تماما ، ويصبح دوره في تحويل العالم اكثر نشاطا . وتصبح فعالية الادب المتزايدة ممكنة بفضل الدعم الذي يجده الكاتب في حركات تقدم الحياة ، وفي التجربة المعقدة للبشرية ، وقبل كل شيء في تجربة الجماهير الشعبية التي تشق طريقا الى المستقبل .

ان التجربة التي كدسها الادب السوفييتي تدحض بصورة حاسمة جميع الاتهامات الزاعمة بأن الاشتراكية تمارس تسوية اليه لمستويات شخصيات الفنانين ، وبذلك تكون حتميا النزاع الفاجع بين الفنان والمجتمع . ان تطور الادب والنقد في السنوات الاخيرة ، هو مرتبط بحركة تطور الوعي ، وبمبادرة متزايدة للفرد .

ان الواقعية الاشتراكية مرتبطة بمفهوم جديد للـ « شخصية الخلاقة » . ويمكن ان توصف بانها تاريخية ، الخطوة الجديدة التي تحققت في تطور المفهوم المتعلق بذهنية ، ونمط ورسالة الفنان التقدمي في ايامنا . ومن بين الاهداف الاساسية للادب والنقد السوفييتي ، هدف النضال ضد افقار الشخصية الخلاقة ، وهدف اقامة تفهم مثمر لشخصية الكاتب .

ومن وجهة نظر المعالجة الرشيدة ، غير المتحيزة لظاهرات الادب ، يبدو غريبا ان نشهد في ايامنا انبعاث المناقشات البالية العميقة والمجردة في جوهرها . يمكن ان نذكر بهذا الصدد تلك المساجلة التي دارت مؤخرا حول شرعية مفهوم « الرؤية الافرادية للعالم » ومفهوم « التمثيل الفني للواقع » . وبدون اي اساس اعلن هذان المفهومان ذاتيي النزعة ، وغريبين عن النظرية المادية للانعكاس .

وسيكون من السذاجة مع ذلك التفكير بان الفنان يصور ما توحيه اليه الحياة بصورة عابرة . انه يختار دائما من بين وقائع وانطباعات الواقع ما يكون اكثر تأثيرا فيه ، وما يدخل عضويا في حقل رؤيته الفردية ، وما تنعكس اصداؤه في ادراكه الحسي الفني .

يعالج الكتاب مثلا بكيفيات مختلفة موضوع الحرب الوطنية الكبرى . واغلبهم يهتم طبعا باظهار الشخصيات البطولية والمآثر التي تستجيب لطبيعة الشعب نفسه اثناء المعركة الكبرى .

في مؤلفات م. شولوخوف وفي مصائر ووجوه ابطاله ، المشتركين في المعركة الكبرى ضد الفاشيستية ، يتجلى طموح دائم من قبل ادبنا الى تجسيد الحياة الروحية العميقة لرجل عامل . ان الحقيقة الصارمة لواقعيته ، ودقة تصوير البطل ، تسيران هنا جنبا الى جنب مع النفاذ الى الخصائص الشخصية والعالم النفسي للشخصية ، مع المزج الطبيعي بين الاشياء العادية والبطولية .

لقد اكمل أ. فاديف ، مؤلف رواية « الهزيمة » بصورة منطقية وطبقا لطريقته في رؤيه الحياة ، موضوع الشاب الجديد في شروط محن قاسية رواية « الحرس الفتي » . ويطور ق. فيدين في روايته « الجمار » افكاره حول الزمن والبطل . – وهو انسان ، « مهندس للتاريخ » – وحول مصائر الشخصية والثقافة والفن .

في الاونة الاخيرة ، ظهر العديد من المؤلفات التي يركز مؤلفوها انتباههم على الاشياء العادية للحرب ، تاركين جانبا ، بصورة ظاهرة تماما ، الناحية المؤثرة والاعمال البطولية ، ويدافع بعض الكتاب عن هذه الاعمال ناظرين الى نجاح العمل تبعا لشخصية كاتبه وشدة عاطفته والجانب المؤثر الخاص به ، وذوقه ، وحتى ميوله الجمالية . وطبقا لهذه الاراء ، يكتسب « المبدأ الشخصي » اهمية كونه قياسا وحيدا حاسما لدرجة اقناع وفعالية الادب والنقد .

وكان يمكن ان يصرف المرء النظر عن هذه الادعاءات باعتبارها طرفا طبيعيا اثناء كل مناقشة . وهذه الافكار لها ، في ذاتها ، طابع خاص ، على الاصح . لكننا نشهد بوضوح شكلها الحماسي المؤثر ومنطقها امتداح التعبير الذاتي والنزعة الذاتية التي تخطها الحياة نفسها .

ومفهوم ان الموهبة الشخصية هي شرط ضروري للابداع . لكن تصورات الكاتب ، وصوره ، واسلوبه ، هي نتيجة انصهار التجربة الشخصية والتجربة الهائلة لحياة وفن العصر ، وتسمى بذلك الاعمال الادبية الكلاسيكية . اما شخصية الفنان الكبير ، فهي لا تتجلى الا تبعا لقدرة هذا الفنان على تمثل وتعميم تجربة الحياة والفن في عصره ، وبهذا المعنى كان غوركي يتحدث عن الطابع الجماعي للابداع الفني .

ان كل تاريخ الادب السوفييتي مفعم بفكرة التطور الثوري للشخصية الخلاقة ، ونشوء شخصية جديدة للكاتب تغتني بتجربة البشرية ، بتجربة نضال وعمل الجماهير الشعبية . ان الشيء الرئيسي في الطابع التجديدي لكاتب العصر ، ولمحتواه الموضوعي التاريخي ، ولتجربته واهدافه ، ان حركة تطور اتساع واغتناء شخصية الكاتب ، وامتصاص التجربة العامة البشرية جمعاء ، تجري بشدة متزايدة . لقد سجلت ثورة اكتوبر الاشتراكية بهذا الصدد مرحلة جديدة في تطور الادب ، المرحلة التي يرتبط فيها ابداع الفنان ارتباطا مباشرا بالتجربة التاريخية للتحويل الثوري للحياة .

ف. شربينا

قصائد محمود درويش تترجم الى اللغات الاجنبية

اذاع راديو القاهرة ، نقلا عن الصحف المصرية ، ان مجموعة من قصائد الشاعر محمود درويش تترجم الان الى عدة لغات اجنبية .

وقبل اسابيع ترجمت ، في بيروت ، بعض قصائد محمود الى اللغة الفرنسية .

وكان الناقد المصري المعروف رجاء النقاش احد الداعين الى ترجمة اشعار محمود درويش الى اللغات الاجنبية لاطلاع عليها الرأي العام العالمي .

العالم العربي

جمهورية جنوب اليمن الشعبية

ثمرة كفاح طويل

في ليل التاسع والعشرين – الثلاثين من تشرين الثاني المنصرم ولدت ، بعد نضال طويل شاق استمر ١٢٨ سنة الجمهورية الشعبية في الجنوب اليمني ، وكان لولادتها صدى ابتهاج وارتياح في الاوساط الوطنية والتقدمية العربية وفي الاوساط الاشتراكية والتقدمية العالمية التي رأت بولادة هذه الجمهورية الفتية ولادة قوة عربية جديدة تعمل من اجل التحرر والسلام والتقدم الاجتماعي . ولقد تم قبول هذه الجمهورية الفتية في الامم المتحدة وفي جامعة الدول العربية .

ثمرة كفاح طويل

لقد اظهر شعب الجنوب الباسل خلال المعارك المسلحة الطاحنة التي خاضها ، خلال اربع سنوات ، امجد ضروب البطولات . فقد تسنى له ان يؤسس جيشا وطنيا يربو عدده على ٢٠ الف مقاتل لعبوا الدور الرئيسي في تحقيق النصر على جيش الاستعمار البريطاني الذي لم يترك وسيلة الا واستخدمها لتحطيم مقاومة هؤلاء الابطال وكسر معنويات الجماهير الشعبية ولكنه عبثا فعل .

عدن في التاريخ

بعد تجزئة الدولة اليمنية اصبحت عدن وما يتبعها من المحميات الغربية والشرقية خاضعة للسلاطين والشيوخ المحليين ، كما كانت انحاء اليمن خاضعة للاتراك ، وبعض اليمن الاعلى خاضعة لدولة الائمة .

وفي ٦ ايلول من العام ١٨٠٢ توصل الانجليز الى ان يعقدوا مع سلطان لحج وعدن معاهدة تجارية تلزم السلطات بتسهيل التجارة مع بريطانيا ورعاياها ، كما انه منحها بقعة في الميناء استخدمها لرسو سفنها ، ونال الرعايا البريطانيون بموجب هذه المعاهدة امتيازات في عدن .

وفي سنة ١٨٣٧ منح السلطان عبد المجيد العثماني الانجليز فرمانا يخولهم الاتجار في اجزاء السلطنة العثمانية (وحسب عدن جزءا من سلطنته) . ولكن شركة الهند الشرقية ، وهي الممثل الفعلي للامبراطورية في الهند وعدن والمحميات التابعة لها (كانت عدن والمحميات تابعة للهند اي السلطة الانجليزية القائمة في نيودلهي) ، سعت لاحتلال عدن . وقد صدف ان مركبا تجاريا انجليزيا هو « داريا دولت » غرق في مياه عدن الاقليمية ، فنهبه المواطنون العرب . فبعثت الشركة (الشرقية الهندية) القبطان هينس على مركب حربي مع ٣٠٠ من الجنود لطلب التعويض عن المركب . رد اي سلطان لحج دفع شيء ، فطرح الانجليز بفرمان السلطان العثماني ، فرد عليه السلطان قائلا . ومن هو سلطان العثمانيين ، وهل يهب بلادا ليست له ؟ ..

وفي ١٩ كانون الثاني ١٨٣٩ ضرب القبطان هينس عدن بالمدفعية ، وقاوم العرب ولكن مقاومتهم لم تدم طويلا ، فاضطر السلطان للتوقيع على معاهدة نال بها الانجليز بعض الحقوق في البلاد مكنتهم فيما بعد من فرض سيطرتهم التامة عليها .

لمحة حول الوضع الجغرافي

ان عدن والمحميات الشرقية والغربية هي سلسلة من المناطق الممتدة في الجنوب العربي ، تحدها من الشمال الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية ، ومن الجنوب بحر العرب ، ومن الغرب البحر الاحمر ، ومن الشرق عمان . وتعرف هذه المناطق التي تؤلف الجمهورية الشعبية في الجنوب العربي ، منطقة عدن ، والامارات الشرقية والامارات الغربية .

والامارات الشرقية مؤلفة من المنطقة القعيطية» وعاصمتها «المكلا» وتعرف بما بالسلطنة القعيطية وهي اكبر المناطق من حيث عدد السكان والمساحة الجغرافية والموارد . ومنطقة حضرموت الداخل ، المنطقة الكثيرية ، وتعرف سابقا بالسلطنة الكثيرية وعاصمتها «سيون» ، والمنطقة الثالثة هي «المهرة» اي سلطنة المهرة التي يتبعها جزيرة سقطرة . والمنطقة الرابعة هي الوحدية ، اي السلطنة الوحدية وعاصمتها «عزان» .

اما الامارات الغربية فهي :

١ – سلطنة لحج وتقع بين عدن والجمهورية اليمنية وعاصمتها « الحوطة » .

٢ – السلطنة الفضلية وتقع شرقي عدن وعاصمتها زنجبار .

٣ – السلطنة الحوشبية وتقع شمالي شرقي لحج وغربي يافع وعاصمتها «المسيمير» .

٤ – امارة الضالع وتقع بين الحواشب ولحج وعاصمتها «الضالع» .

٥ – سلطنة يافع الساحل وعاصمتها «حصار» .

٦ – سلطنة يافع العليا وعاصمتها «المحجبة» .

٧ – العوالق السفلى وتقع شرقي السلطنة الفضلية وعاصمتها «احور» .

٨ – العوالق العليا وعاصمتها «النصاب» .

٩ – العوذلي ، عاصمتها «لودر» .

١٠ – امارة بيحان ، عاصمتها «بيحان» .

هذه السلطنات والامارات اصبحت اليوم موحدة واسمها الجمهورية الشعبية للجنوب اليمني. وعدد سكان هذه الامارات والسلطنات يبلغ مليون ونصف المليون نسمة ، وسكان عدن يربو عددهم على ال ١٦٠ الف نسمة.

الاقتصاد في هذه المناطق

تشكل عدن مركزا تجاريا هاما يربط بين الشرق والغرب . ولها مرفأ ضخم وفيها مصفاة للبترول يقدر ثمن مردودها السنوي بسبعة ملايين دولار. يضاف الى ذلك ان مناطق لحج والفضلي ويافع الساحل ، واحور من العوالق السفلى ومنطقة خورة ونصاب من العوالق العليا هي من اخصب البقاع . ففيها مشاريع القطن من النوع السوداني ، ويبلغ محصول القطن في منطقة لحج سنة ١٩٥٦/٥٥ ١٢٢ مليون رطل ، وفي السلطنة الفضلية ويافع الساحل في السنة ذاتها ، ٢٠ مليون رطل (الرطل ١٦ اوقية) .

وعدا القطن هناك البترول ويقدر وجوده بكميات هامة في منطقة حضرموت ، وقد تمكنت الشركات البترولية الامركية من الحصول على امتيازات من السلاطين للتنقيب والاستخراج .

مراحل النضال الوطني

في سنة ١٩٤٨ و ١٩٤٩ و ١٩٥٠ اجتمع في عدن عدد من الشباب المستنير بينهم قحطان الشعبي ، رئيس الجمهورية الشعبية اليوم ، وعبد الله باذيب ، وتدارسوا الوضع الراهن ، واتفقت آراؤهم على برنامج للعمل ضد الاستعمار البريطاني والرجعية المحلية .

وفي سنة ١٩٥٠ تأسست « رابطة ابناء الجنوب » ووضعت اهدافها ونشرتها في الصحف وتتلخص في اقامة حكومة واحدة لكل من عدن والامارات الشرقية والغربية ، والسعي الحثيث لوحدة الجنوب العربي على اسس تقدمية سليمة .

وفي اب ١٩٦٣ اتفق ممثلو الهيئات الوطنية على تأسيس «الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن» والجبهة تضم عناصر قومية وتقدمية ويسارية وهي القائد الفعلي لشعب الجنوب اليمني.

وفي ١٤ اكتوبر ١٩٦٤ انطلقت الرصاصة الاولى ايذانا باعلان الثورة على الاستعمار ، اطلقها الشهيد راجح بن غالب ، في جبال ردفان ، وكان مع اخوان له من الثوار لا يزيد عددهم على ال ٥٠٠ مناضل ابدوا من ضروب الشجاعة والبسالة في كفاحهم ضد الجيش الانجليزي والرجعيات المحلية ما جعل الانجليز انفسهم يطلقون عليهم « الذئاب الحمر » . وقد تكللت هذه الثورة بالنجاح فكانت ولادة الجمهورية الشعبية في الجنوب اليمني الثمرة الشهية للنضال الوطني المسلح الذي قام به الشعب الشقيق طوال مدة ثلاث سنوات كاملة .

مهمات الجمهورية الفتية

ان الدولة الشعبية في الجنوب اليمني معرضة لصعوبات شتى ، اهمها الصعوبات الاقتصادية. فالانجليز تركوا البلاد بعد ان نهبوا خيراتها ، وعطلوا مرافقها طوال مدة حربهم الظالمة ضد شعب الجنوب الشقيق . فالمهمة الاساسية الآن هي تأسيس واعادة بناء دولة الجنوب اليمني الوطنية . والمصاعب الاقتصادية التي تحيط بالجمهورية الفتية تتطلب تضافر جهود جميع القوى الشعبية المبدعة .

لقد اعلنت الجبهة القومية ان المبدأ الاساسي لسياسة جمهورية الجنوب الفتية قائم على عدم التدخل في شؤون الغير ، واقامة علاقات صداقة مع سائر البلدان . واعلن الرئيس قحطان الشعبي ، ان الجمهورية لن تتساهل بأي وجود انجليزي ، واية قواعد بحرية او جوية او برية على ارضها . وقد نص برنامج جبهة التحرير القومية ، الجبهة الحاكمة ، على ان : وحدة جماهير الشغيلة هي احدى الضرورات الملحة . كما ينص البرنامج على تأسيس حزب ثوري ، وعلى تحقيق الاصلاحات الاجتماعية والنضال ضد البيروقراطية والعناصر البرجوازية ، ومن اجل التقدم الاجتماعي والتطور الاقتصادي ، وان قوى الدولة الاساسية هم : العمال والفلاحون والمثقفون الثوريون .

ويبدأ تأسيس الدولة الشعبية الوطنية بوضع دستور مؤقت ، تقوم على اساسه جمعية تأسيسية تمثل مختلف الاوساط الاجتماعية التي اشتركت بالثورة ، ومهمة هذه الجمعية وضع دستور دائم للبلاد ، ووضع نظام للدولة الفتية أساسه الدمقراطية الشعبية .

ان مكائد الاستعمار والامبريالية ستزداد شدة وحدة ضد الدولة الشعبية العربية الجديدة . وهذا يتطلب المزيد من اليقظة لاحباط جميع ما يحوكه العدو من مؤامرات ، وفي رأس ذلك وحدة القوى الوطنية على الصعيد الداخلي للجمهورية لدعم المنجزات المحققة ، والعمل لتطويرها من اجل تحقيق منجزات جديدة من شأنها ان تقوي الجمهورية وتسير بها في طريق التطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي .

قحطان الشعبي رئيس الجمهورية الشعبية في الجنوب اليمني ورئيس الوزراء والقائد الاعلى للقوات المسلحة

ولد في سلطنة لحج في سنة ١٩٢٠ . وذهب الى المدرسة في عدن ثم درس الهندسة الزراعية في الخرطوم (السودان) وبعد ان عمل كرئيس لدائرة الزراعة في لحج اصبح نشيطا في الحركة المناهضة للادارة الاستعمارية البريطانية في الجنوب العربي ، وتعرض للملاحقة فغادر لحج ولجأ الى القاهرة .

وفي ١٩٦٢ قام مع عدد من زملائه بتأسيس « الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن » واصبح السكرتير العام للجبهة وقائد قواتها المسلحة .

في نوفمبر الماضي قاد الشعبي وفد الجبهة القومية الذي اجرى المفاوضات في جنيف مع ممثلي بريطانيا حول استقلال الجنوب العربي . وانتهت هذه المفاوضات بالنجاح وبتسلم الجبهة القومية لزمام الحكم في الجمهورية الشعبية في الجنوب اليمني .

زعيم شيوعي اردني يقول :

الانسحاب شرط للحل السلمي

الرفيق ناظم كامل ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني ، مثل حزبه في مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني ، الذي انعقد مؤخرا . وفي مقابلة مع محرر الشؤون الخارجية لصحيفة الحزب الشيوعي البريطاني «مورننغ ستار» والتي نشرت في ٦-١١-٦٧ ، تحدث الرفيق كامل عن مواقف حزبه بالنسبة للقضايا التي تواجه الشعب الاردني في المرحلة الراهنة . وفي ما يلي ننشر اقوال الرفيق كامل في تلك المقابلة :

رغم ان الحزب الشيوعي الاردني ما زال غير شرعي في الاردن ، فانه اصبح «مقبولا» في هذه الايام ، وبعد سنوات طويلة من الملاحقة ، اطلق سراح جميع اعضاء الحزب .

وقد حدد الحزب موقفه الان ، باعتبار ان مهمته الاساسية هي تشكيل جبهة واسعة وموحدة بقدر المستطاع ، جبهة تكون قادرة على تشكيل حكومة ، تؤمن الحريات السياسية ، وتلغي القوانين الرجعية ، وتنتهج سياسة خارجية مستقلة ، تقوم على مبدأ التضامن العربي والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى

لقد اكد الشيوعيون الاردنيون على ان انعدام الحريات السياسية وانعدام الثقة المتبادلة بين الشعب والحكومة ، وارتباط البلاد بالولايات المتحدة ، كل هذه الامور ادت الى نشوء وضع لم يكن فيه الشعب مجندا للدفاع عن البلاد ، حين حدث العدوان الاسرائيلي في حزيران الماضي .

تغيرات في الوضع

وقد نادى الشيوعيون ايضا ، باجراء تغييرات كبيرة في قوات الاردن المسلحة ، التي اسسها في البداية الجنرال جلوب البريطاني واستغلها لاضطهاد الشعب العربي في الاردن .

وقانون التجنيد الالزامي الذي اقر في شهر نوفمبر ١٩٦٧ والذي أيده الشيوعيون ، سيغير طابع الجيش ، وفي نهاية الامر ، سيكف الجيش عن ان يكون قوة تعمل بالمعاش ، ومعظم افرادها من القبائل البدوية .

ويطالب الشيوعيون باجراء تعديلات في القيادة العليا ، كجزء من عملية شاملة لتطهير جهاز الدولة ، وللقضاء على الفساد ، ومن اجل اشاعة الدمقراطية على كل المستويات .

بالاضافة الى مشاكل اللاجئين الكبيرة ، ومشاكل المناطق الاردنية الواسعة في الضفة الغربية وبضمنها القسم العربي من القدس ، التي تحتلها اسرائيل ، فان مشاكل ملحة اخرى تواجه الاردن .

لقد احتلت اسرائيل ، وما زالت تسيطر على ٣٢٪ من الاراضي المزروعة في البلاد ، و ٤٨٪ من المنشآت الصناعية ، وهذا الوضع ادى الى فقدان الاردن ٦٥٪ من انتاج الخضروات في البلاد و ٦٠٪ من الفواكه و ٨٠٪ من الزيتون و ٣٠٪ من الحبوب .

والاثر الكبير الذي تركته تلك الخسائر على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الاردن ، سيبرز بشكل اوضح مع حلول الشتاء .

في الوقت نفسه ، تشدد الحكم العسكري الاسرائيلي عمليات القمع في المناطق المحتلة ، حيث تجري اعتقال القوى التقدمية ، بموجب قوانين اعلنتها السلطات البريطانية في فلسطين سنة ١٩٣٦ .

وقد اعتقل شيوعيون اردنيون في المناطق المحتلة بذريعة « احترام القانون الاردني » .

ان اقتراح الشيوعيين الاردنيين تشكيل جبهة قومية تقوبل بالرضى في البلاد ، وهناك اتفاق على انه اذا كان الاردن يريد اصلاح الاوضاع والظروف التي شدته الى الخلف حتى الان ، فان التعاون مع الشيوعيين هو امر لا بد منه .

وحين يصر الشيوعيون الاردنيون على ضرورة اجراء تغييرات كبيرة في بلادهم ، فانهم يصرون ، وبنفس القوة ، على ان تلك التغييرات يجب ان يجريها الشعب الاردني نفسه ، رغم يعارضون تصدير الثورة الى الاردن من اية دولة كانت ، ويعتقدون ان كل شعب وكل دولة تقرر مصيرها دون تدخل من الخارج . وكل توجه اخر ، يرى الشيوعيون الاردنيون ، انه قد يعمق التفاوت بين الدول العربية ويضعف التضامن الضروري جدا بين الدول العربية لهزم الاستعمار في الشرق الاوسط والقضاء على مخططاته المبيتة ضد حركة التحرر العربية .

الانسحاب من المناطق المحتلة

ان الحزب الشيوعي الاردني يؤيد الحل السلمي للنزاع مع اسرائيل ، ولكنه يعتقد ان الانسحاب بدون شروط ، من جميع المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية بعد الخامس من حزيران ، هو الضرورة الكبرى والشرط القاطع ، للحل العادل والسلمي للقضية الفلسطينية .

واضاف ناظم كامل ان شيوعيي الاردن يأسفون للتكتيك والعمليات التي تقوم بها ما يسمى « منظمة التحرير الفلسطينية » بقيادة احمد الشقيري ، ويأسفون لتصريحاته الداعية الى ابادة اليهود او طردهم من اسرائيل .

وعاد ، في مؤتمر الحزب الشيوعي

– البقية على ص ٥ عمود ٣ –

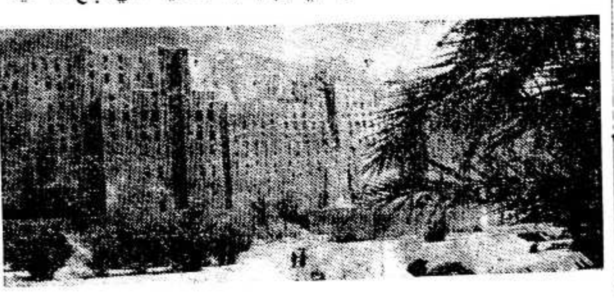
حضرموت

هي من اشهر المحميات التي تؤلف الجمهورية الشعبية في الجنوب اليمني . وكانت تتألف من السلطنة القعيطية التي كان يحكمها السلطان غالب بن عوض القعيطي الذي أعلن تخليه عن الحكم بعد ان تم تحريرها على ايدي الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني ، ومن السلطنة الكثيرية (حضرموت الداخل) وبلاد المهرة اللتين حررتهما الجبهة القومية فيما بعد .

وفيما يلي جانب من تاريخ حضرموت وطبيعة البلاد . وربما في مقال آخر سنتحدث عن الاقاليم والمناطق الاخرى التي تؤلف الجمهورية الشعبية في جنوب اليمن :

ان المنطقة القعيطية ، وهي اكبر المناطق ، تتكون من الجانب الساحلي لحضرموت وتشمل الالوية التالية :

١ – لواء المكلا وهو يمتد من المعينة شرقا الى حجر ويشمل غيل باوزير والشحر وروكب والحرشيات وقوة . وتمتاز مدينة المكلا ، وهي




مدينة شبام بقصورها العالية التي تنطق بعراقة الحضارة في حضرموت . ويعتبر المستشرقون مبانيها اول المحاولات لبناء ناطحات السحاب ..

العاصمة ، ببيوتها العالية التي تصفها الرحالة بودلي في كتابه « ذا مسنجر » « ان منازلهم يجب ان تكون اصل ناطحات السحاب الحديثة في العالم ، اما هندسة هذه المدن فهي اكثر شبها بهندسة نيويورك » . وتروى المكلا تنبع

مجاور . وتعتبر قرية الحرشيات مصيفا لاهل المكلا وكذلك قرى بوشين وروكب والبصرة . ويوجد في هذه القرى اشجار الموز والنخل وبعض الفواكه وتروى عن طريق الآبار التي لا يزيد عمقها عن عشرين قدما . اما غيل باوزير فهو واد خصيب تظلله النخيل وجوز الهند وغيرها من الاشجار وتكثر فيه المزارع .

٢ – لواء الشحر : يمتد على الساحل من نهاية حدود جبال رمخ حساي شرقا الى وادي المعينة غربا ، ويشمل المعيان وتبالة والحامي والديس وقصيعر وريدة آل عبد الودود .

تقع الشحر على سطح متسع من الشاطيء الذي ينحدر تدريجيا الى البحر وعلى شاطئها كثبان رملية ترتفع الى ثلاثين قدما وعلى مدخلها توجد مساكن قديمة قد تكون آثارا لها اهميتها ، وكانت اكبر الموانيء في شبه الجزيرة العربية .

وتشتهر مدينة الحامي باستخراج زيت السمك الذي تدهن به السفن وبمياهها المعدنية التي تبلغ ٢٤ عينا .

واشهر مزروعاتها النخيل والذرة والبرسيم والسمسم ، وتتمتع مدينة الديس بنفس الميزة في الخصب ، اما ريدة فيعودك اليها واد تحيط به الجبال العالية ، ينتهي بأرض منبسطة ترى على الجانب الغربي منها بلدة قصيعر والشرقي الريدة ترسو بهما السفن الشراعية . ومن قرى الريدة شخاوي وبدسى وعمقر ومعيان موايب وتزرع بها النخيل وبعض الاشجار .

٣ – لواء حجر : يشمل وادي حجر من ميفع الى رأس الكلب ويمتد حواليه المدن والقرى واشهرها ميفع والصداره وكنينة ومحمدة .

٤ – لواء دوعن : هذا اللواء ولواء شبام لا يقعان على البحر بل يمتدان الى الداخل . ويشمل وادي دوعن الايمن والايسر ومنطقة المشهد والهجرين ووادي عمد ووادي العين ويشتهر بعسل النحل الذي يصدر الى عدن ومصر وسواحل افريقيا الشرقية .

القادم على اللواء من المكلا يمر بوديان تنتشر فيها القردة وتتكاثف اشجار السدر والنخيل .

واول مدنه الحجى . وتشتهر مدينة المشهد بالآثار وكذلك مدينة الخنيق وفي مدينة القرط تكثر الآبار الارتوازية .وتعتبر مدينة المسحرة من اخصب المدن في هذا الوادي .

٥ – لواء شبام : يشمل هذا اللواء المدن والقرى الواقعة من وادي دوعن تحت المشهد الى شبام شرقا ، وقد فصل وادي عرمة والمناطق المحيطة به عن هذا التقسيم الاداري واصبح لواء سادسا .

ومدينة شبام ذات منازل شامخة وزراعة وافرة ومصيف المدينة قرية سحيل . ولشبام اهمية اقتصادية في الاقليم كله وهذا اللواء يجاور السلطنة الكثيرية (حضرموت الداخل) .

وعلى الساحل الغربي لحضرموت يوجد نهر حجر الذي يروي منطقة ميفع الخصبة ويبلغ طوله ٢٠٠ كيلومتر وعرضه ٥ – ١٠ امتار وعمقه ٢٥ سم . وعلى امتداد مجرى النهر توجد المدن الزراعية التي لو احسن استعمالها لتمت



مدينة المكلا التي تربض بين البحر والجبل

اقتصاديات البلاد .

السلطنة الكثيرية (حضرموت الداخل)

تقع ما بين تريم شرقا الى الحزم شرقي شبام غربا وعاصمتها سيون وتتكون من الالوية التالية :

١ – لواء سيون : واشهر مدنه مريمة وحوطة السلطانة وبور ، وحدود وتربس والفرضة وغيل يمن وعتيات وتشتهر بزراعتها ووفرة مياهها وعلى مقربة منها قبر النبي هود وسد النفرة الذي يحجز مياه الامطار .

٢ – لواء تريم ويشمل تمر عمر وتاربة والغرف .

٣ – لواء حوطة احمد بن زين : ويشمل وادي بن علي وبحيرة وقارة آل عبد العزيز .

حضرموت والتاريخ

حضرموت من اقدم البلدان في التاريخ سكنتها قبيلة عاد وتحدثت عنها مصادر التاريخ في الكتب القديمة من عربية واجنبية وعرفت بالتجارة . حكمها السابئة والمعنيون والسبئيون والحميريون . وعندما ظهر الاسلام ، وبعد فتح مكة وانتصار حنين ، دخل الحضارمة في السنة العاشرة للهجرة ، حظيرة الاسلام . وقد ابلوا بلاء حسنا في معارك الفتح الاسلامي . وكان اول عامل للرسول على حضرموت زياد بن لبيد . وقد برز في القضاء عدد من ابنائها تولوا القضاء في مصر وبرقة وفلسطين وحمص ودمشق .

وللحضارمة في نشر الاسلام دور عظيم فقد هاجروا الى اندونيسيا وما حولها وهناك حملوا لواء الاسلام كما شاركوا العمانيين في نشر الاسلام ايضا بافريقيا الشرقية .

بظهور غالب بن محسن الكثيري يعود تاريخ هذه الاسرة . كان غالب ضابطا بالهند من ضباط نظام حيدر اباد الركن وكان بجانبه ايضا عمر بن عوض القعيطي وقبائل يافع في حيدر اباد .

ارسل غالب قائدا كبيرا ودخل مدينة الفرضة واستولى على تريم عام ١٢٦٣ هجرية فتحرك جنشد عمر بن عوض واقبل من الهند ناصر جماعته ، اما غالب الكثيري فقد عاد من الهند عام ١٢٧٢ هجرية ولعله يتضح بهذا سبب تأسيس حكم الاسرتين الكثيرية والقعيطية ، فقد وقعتا معاهدة عينت فيها مناطق النفوذ واوقفت بها الاعمال الحربية وكان ذلك عام ١٣٣٦ . ولا شك ان الاستعمار قد لعب دوره . وقد تضمنت المعاهدة ان يمتنع الطرفان عن الحرب والفتن ، (وان بريطانيا هي القائمة على هذا الحلف والرادعة له من الخلاف !) .. ووقعها اعيان حضرموت من الجانبين .

ان حضرموت اليوم تستهل دورا جديدا من تاريخها يبنيه ابناؤها على الوعي والتضامن والوحدة بما اكسبتهم اياه الاحداث من مران وتجربة وفهم وستشهد الايام دورهم في نهضة العرب . وستنطلق الاحقاف وموطن عاد وثمود وتبع وكندة لتكون اساسا له مكانته في الدولة العربية الناشئة على جنوب الجزيرة ترتفع من القاعدة وتلاقي في القمة وتجمع بين البحر والصحراء والواحات لتكون وجها عربيا جديدا تزيد به المنعة وتقوى الصلة وسيشهد ابناؤها التئام الشمل وصرحا للفخر .

ستشرق الشمس

بينما كانت الصحف تكتب عن خطر انتشار الجراد ، وعن خطر انتشار الحمى الاسيوية ــ انبرى رجال البوليس ، في مدن اسرائيل وقراها ، يحملون الى المئات ، وربما الالوف ، من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيرهم من الدمقراطيين ومعارضي الحرب والتوسع ، تبليغات بان الحكام العسكريين في « يهودا » و « السامرة » ــ الضفة الغربية ، وفي غزة وفي سيناء وفي هضبة الجولان ، يحظرون عليهم الدخول الى هذه المناطق المحتلة . وهكذا لم يستطع نظام الاحتلال ــ « القاعد براحة » كما يدعي ــ ان يخفي ضعفه الشديد .

في البدء منعت جريدة « الاتحاد » ، باوامر عسكرية خاصة وبنشاط نفيس ، من دخول هذه المناطق . فلما تساءل اهالي القدس القديمة : « اين الدمقراطية التي اغرسونا بها » ؟ اجابهم ضابط بوليس اسرائيلي شاطر : « جريدة الاتحاد هي جريدة ملحدة ، وانتم العرب تؤمنون بالله ورسله وباليوم الآخر ، ولذلك منعنا عنكم جريدة الاتحاد لنحمي مقدساتكم من « الالحاد » والبسوا وريقة الدكتور سنيه بالعربية ــ « صوت الشعب » و « اليوم » الكاسدة عمامة وقفطان ودللوا عليهما في اسواق القدس العتيقة ...

والان جاء دور المئات وربما الالوف ، من ابناء الاقلية العربية في اسرائيل الذين صدرت الاوامر العسكرية بحظر دخولهم المناطق المحتلة . فلحماية اية « مقدسات » فعلت سلطات الاحتلال هذه الفعلة ؟

انني اعرف ان هذا الحظر يؤلم الذين اصابهم الما شخصيا عميقا : فلهم اهل واحباب في المناطق المحتلة ، لهم امهات وآباء واخوة واخوات . ولهم اخوة صبا وشباب وابد من الذين ذكرهم الحكمة : « رب اخ لك لم تلده امك » !

ولكنهم قادرون على تحمل هذا الالم . فقد تحملوا الم الفراق عشرين عاما ولم تلن لهم قناة . فهم الذين تنبأ بهم المتنبي حين جار :

رماني الدهر بالارزاء حتى
فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال » ...

انما الامر الذي يعنينا الان هو الم سياسة الاحتلال التي تعثرت مخططاتها :

فحين قبع وزير الدفاع المناطق المحتلة على سكان اسرائيل اليهود والعرب اراد بذلك امرين : ان يؤجج القابلية العامة على ابتلاع هذه المناطق وعلى البقاء فيها ، وان يلقي بعرب المناطق المحتلة في مصير العرب في اسرائيل . اما الجماهير اليهودية فقد اشغلها السعي وراء الرغيف عن التفسح في « وطن الاباء والاجداد » الجديد . واما عرب اسرائيل فقد بكوا على صدر امهم ! فلما حقق الانفتاح عكس ما كان مخططا عاد السجان وفرد ارجاعهم الى زنزاناتهم الانفرادية .

لقد عشنا في ظل الاحكام العسكرية والاوامر الادارية ، بما في ذلك السجن والنفي والتشريد والاغلاق ، حتى اصبحنا من حملة الشهادات العالية ، اكاديميين في فهم هذه الطوابق وما ترمي اليه من اهداف :

زميل وزير الدفاع ، نائب الرأي شمعون بيرس ، كان قد اعلن في الكنيست صراحة ان المخطط هو ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل ومعاملة عربها كما عومل العرب في اسرائيل . واصحاب هذا المخطط المغامر صدقوا امنون لين وامثاله الذين لاموا الحكومة على انتشار نفوذ الشيوعيين بين عرب اسرائيل حيث كانت ، هكذا قالوا ، يجب ان تضيق الخناق عليهم من اللحظة الاولى .

كانما هي لم تضيق الخناق علينا ، ولم تقطع ارزاق المئات من الشيوعيين ، ولم تملأ السجون والمنافي بهم ، ولم تنظم الاعتداءات عليهم ! لقد فعلت كل ذلك فما زادت الشعب الا ثقة بهم ، بصمودهم ، بحكمتهم ، وبالسياسة العادلة التي انتهجوها .

ويظهر ان المستشرقين ، المتخصصين جدا جدا في الشؤون العربية ، الملورنسيين المبحرين ، قد نصحوا سلطات الاحتلال بان « تقطع رجل الشيوعيين » ، وحينئذ يصفوا لها الجو ...

وانا اقول : هؤلاء متخصصون في الخيبة وفي الجهل . فليس شيوعيو اسرائيل ، وليست هذه مهمتهم مبدئيا ، هم سبب المعارضة للاحتلال في المناطق المحتلة . من السذاجة ومن السخف التوهم انه اذا اغلقت هذه المناطق في وجوه شيوعيي اسرائيل حينئذ تنفتح القلوب في المناطق المحتلة لامثال امنون لين ... ان الاحتلال نفسه هو سبب المعارضة للاحتلال . وهذه المعادلة لا تحتاج الى الاستشراق لفهمها بل هي سنة الحياة الدنيا في مشارق الارض ومغاربها . ومن السذاجة والسخف التوهم ان اهالي الضفة الغربية ، الذين شبعوا جلوب باشا بآيات الادب والوقار ، ستعمى ابصارهم اذا انحجبت عنهم جريدة الاتحاد !

ومع ذلك ان اتنازل عن اوسمة الشرف التي علقتها اوامر الحظر على صدور الشيوعيين وعلى صدر الاتحاد :

اننا نعتز بالاحترام الشامل الذي لاقته سياستنا وصحفنا في اوساط الشعب في المناطق المحتلة . وهذا ما آمنا به ، نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، دائما . انه دليل الحياة على سياستنا المبدئية السامية ، سياسة الاخوة والسلام بين اليهود والعرب ، بين اسرائيل والدول العربية ، على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية للشعبين ، سياسة « سلام الشعوب نحو الشعوب » ــ هي السياسة التي على دربها يحقق اليهود والعرب اقدس امنياتهم في هذا الوطن الذي لم يعد يتحمل كاسات الدم : سلام الشعوب !

ان الاوساط الحاكمة ، التي اصدرت اوامر الحظر ضدنا وضد صحفنا ، انما هي اوساط تخاف من سياستنا السلمية هذه ، من الاخوة اليهودية العربية الحقيقية التي نشيد صرحها . وهذا الخوف ، بحد ذاته ، هو وسام آخر على صدر سياستنا ، ووصمة عار اخرى على جبين هذه الاوساط .

سياهي حكام بلادنا انه لا عودة الى وراء . حقا ، حقا ، انه لا عودة الى وراء في مجال ابلاج الحقائق التي تفتح عيون العرب واليهود على صدق سياستنا . وحين تشرق الشمس لا تستطيع وريقات الحظر ان تحجب نورها على العالمين ...

(جهينه)

اسرائيل تقدم شكوى الى مجلس الامن تتهم فيها الاردن باعمال التخريب واطلاق النار وقصف المستوطنات الاسرائيلية

صحف الحكومة تبرر الغارة الجوية كبديل عن دخول القوات الاسرائيلية للمناطق الاردنية

القدس ــ قصفت الطائرات الاسرائيلية مساء يوم الاثنين ٨-١-٦٨ عددا من المواقع الاردنية ، بعد تبادل اطلاق النار والمدفعية بين الطرفين . وقد اتهمت السلطات الاسرائيلية في شكوى قدمتها الى مجلس الامن الاردن بقصف مستوطنات في غور بيسان بينها كيبوتس معوز حاييم وكفار روبين

وقدم الشكوى الاسرائيلية ، السفير جدعون رفائيل . ولم تتضمن الشكوى طلبا لعقد مجلس الامن . وكان رفائيل قد اجتمع ايضا الى السكرتير العام للامم المتحدة مؤكدا له الخطورة التي تنظر بها اسرائيل الى العدوان الاردني . وورد في المذكرة الى مجلس الامن ان اسرائيل امرت بشن الغارة الجوية لوضع حد لقصف المدفعية السديد من الجبهة الاردنية دون تمييز . وتحمل المذكرة السلطات الاردنية مسؤولية هذا « العدوان المتعمد » .

واتهم البيان الرسمي الاردني الذي صدر بعد الحادث ان اسرائيل هي التي ابتدأت العدوان . وهذه هي المرة الثانية التي يستخدم فيها السلاح الجوي الاسرائيلي في المنطقة المذكورة منذ ٢١-١١-٦٧ .

الصحف الاسرائيلية حول توقيت الاشتباك

الرأي الذي عبرت عنه معظم الصحف الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، هو ان السلطات الاردنية هي المسؤولة عن حوادث نمو الاردن التي اشترك فيها سلاح الطيران الاسرائيلي . ارادت هذه الصحف توقيت هذا الاستفزاز وربطه مع زيارة اشكول الى الولايات المتحدة . ولم تخل لهجة هذه الصحف من التهديد بعمل مباشر ضد الاردن . وكتبت صحيفة « هيوم » ، صحيفة حزب غاحال الذي يشترك في الحكومة بصراحة تحت عنوان « الاردن على عتبة الانتحار » :

« ان تحليلا منطقيا للعدوان المجدد من جانب الاردن واتساع نطاقه ، يدل على ان حكومة الاردن انما تقدم على عمل انتحاري . وليس من شأن اسرائيل ان تنصحها بعدم الاقدام على الانتحار . ان واجبنا فقط هو الدفاع عن امننا وسلامة قرانا . وهذا الواجب يلزمنا اكثر من مرة بضرب العدو ــ المعتدي في عقر داره » .

اما صحيفة « دافار » فكتبت في مقال افتتاحي يوم الثلاثاء ٩-١-٦٨ « من غير الممكن التجمل ، بالصبر اكثر من اللازم تجاه دولة مجاورة تقوم بدون انقطاع باعمال عدوانية شديدة ... » وقالت هارتس في مقال افتتاحي بنفس التاريخ : « صورة علاقاتنا بالاردن متنوعة الوجوه ومليئة بالتناقضات . ومن يريد وضع تقييم لنصف السنة الماضية من شأنه ان يصل الى النتيجة ، ان حصيلة علاقاتنا مع الاردن تجنح السلم اكثر من الحرب . ودائما كانت المبادرة للعدوان تاتي من الجانب الاردني » .

وتبرر هارتس استخدام سلاح الجو الاسرائيلي بقولها : « لا نستطيع السكوت على مهاجمة مستوطناتنا . والذي لا يريد ان يقترح علينا بان نخترق قواتنا الحدود ، في مثل هذه الحالات ، عليه ان يعترف بان استخدام القوات الجوية هو الوسيلة الوحيدة التي في ايدينا لتحقيق الهدف » .

واكدت صحيفة « لمرحاب » ، في مقال افتتاحي بالتاريخ نفسه ، على عمليات الانتقام المرتقبة في اعقاب الاصطدامات وقالت : « ... اذا استمرت الاعتداءات لن تستطيع الحدود ان تكون موقع امان للمعتدين من اي مكان يأتون ومهما يكن نوعهم » .

واذاع راديو القاهرة تعقيبا ذكر فيه ان الهجوم الجوي على الاردن ، كان مؤقتا لاظهار عدوانية العرب والتهديد الذي تتعرض له اسرائيل ، اثناء المحادثات التي كان يجريها رئيس الحكومة اشكول مع جونسون .

مقتل ضابط اسرائيل وجرح اربعة بانفجار لغم

ويوم الثلاثاء ، قبل بدء الاشتباك على خطوط وقف اطلاق النار مع الاردن في الساعة الواحدة بعد الظهر ، انفجر لغم تحت سيارة عسكرية قادى الى مقتل ضابط اسرائيلي وجرح اربعة من افراد حرس الحدود .

وذكر البيان الاردني انه نتيجة للاشتباك جرح جندي اردني واحد وسبعة من المدنيين ، ثلاثة منهم جراحهم بليغة . كما اعلنوا عن انزال عدد من الخسائر بالمعدات الاسرائيلية .

تعديل على قانون تس[illegible]يل السكان

يهدد الوضع القانوني لألوف [illegible]مكا[illegible] العرب

اميل حبيبي يشجب طرد الشخصيات الارد[illegible]ة من [illegible]ضفة الغربية

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ بمعارضة الكتلة الشيوعية وافنيري وميكونس، نقلت الكنيست الى لجنة القانون اقتراح تعديل على قانون تسجيل السكان ينص على أنه لا يسجل في سجل السكان الا الشخص « الموجود في اسرائيل بشكل قانوني » . أما القانون ، قبل تعديله ، فكان يكتفي بأن يكون الشخص « موجودا في اسرائيل » حتى يصير تسجيله في سجل السكان .

وادلى نائب وزير الداخلية ، الذي قدم هذا التعديل الى الكنيست انه ضروري لمنع تسجيل متسللين من المناطق المحتلة في اسرائيل . ولكن النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي تكلم في النقاش على هذا التعديل ، فند هذا الادعاء وقال : لا يوجد هذا الخطر الوهمي . فان الرغبة العامة في المناطق المحتلة ليست ان يسجل اهاليها سكانا في اسرائيل . بل ان ينحسر ظل الاحتلال عن هذه المناطق لكي تنفتح ابواب التسوية السلمية العادلة . وشجب اميل حبيبي ما قامت به الحكومة مؤخرا من طرد نساء من اهالي المناطق المحتلة كن قد تزوجن شبابا عربا من اسرائيل . وفي هذه المناسبة ، استنكر اميل حبيبي اجراءات الطرد الوحشية والمغامرة التي قامت بها سلطات الاحتلال ، وذلك حين طردت شخصيات وطنية من الضفة الغربية الى ما وراء النهر ، وبينها شيوعيون معروفون وغيرهم من التقدميين . وقال: ما هكذا نتقدم نحو السلام المنشود !

واما حول التعديل المقترح ، فقال انه يهدد الوف المواطنين العرب في اسرائيل ممن [illegible]رف قانون الجنسية الاسرائيلي ب[illegible] مواطنون اسرائيليون: مواطنون عرب[illegible] هذه البلاد هي وطنهم ، كانوا في معارك ٤٨ ــ ١٨٤٩ قد طردوا من قراهم او تركوها ، ولكنهم بقوا في اسرائيل ، ومئات آخرون اعتقلوا في تلك السنوات بادعاء انهم اسرى حرب ثم اطلق سراحهم ، هم واولادهم ، ماذا يكون وضعهم القانوني فيما اذا اقر هذا التعديل ؟

ورد نائب وزير الداخلية على النقاش ، فاعلن ان هؤلاء المواطنين ، الذين تسجلوا وحصلوا على هويات ، لا يمسهم التعديل الجديد .

الكتل[illegible] الشيوعيه تطلب من رئاسة الكنيس[illegible] تعيين موعد لبح[illegible] أوامر الاقا[illegible] الجبريه

القدس [illegible]وجهت الكتلة الشيوعية [illegible]صباح الاربعاء الماضي ، [illegible]سالة الى رياسة الكنيست تطلب فيها الاسراع في تعيين موعد لبحث اوامر الاقامة الجبرية ، كما كانت الكنيست قد وافقت على ذلك في جلستها يوم ١٢-١٢-٦٧ .

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية . ان هذا الامر اصبح مستعجلا بعد ان جددت اوامر الاقامة الجبرية . وفرضت قيود تنقل جديدة على العشرات وربما المئات من مواطني اسرائيل في المدة الاخيرة .

جنود مسرحون من البقيعه يوقعون عريضه ضد فرض الاقامة الجبرية على الشاعر نايف سليم

البقيعة ــ ثلاثة وعشرون جنديا مسرحا من قرية البقيعة وقعوا عريضة جاء فيها :

« نحن الموقعين ادناه من الجنود المسرحين في قرية البقيعة نستنكر امر الاقامة الجبرية الذي فرض على جدنا ، نايف صالح سليم ، من اول هذه السنة ، ونعتبر ذلك كتهديد مجحف لكل واحد منا ، اذا هو عبر عن رأيه ، ولكننا نعتبره ايضا « شهادة » من السلطات على ان الدروز العرب يتعرضون لكل قوانين الظلم والجور التي يتعرض لها اخوتهم من العرب في اسرائيل ، ومنها الحكم العسكري الذي نستدل بهذا على انه ما زال ساري المفعول على الدروز ايضا حتى الان » .

تواقيع

فؤاد صالح سويد ، احمد نجيب زين الدين ، علي سعيد خير ، يوسف خير ، خير صالح زين الدين ، سليمان يوسف بكرية ، احمد اسعد قضول ، فايز صالح سليم ، فارس سلمان خير ، سلمان نجيب مداح ، نهاد مداح ، نبيل سعيده ، جمال خير ، حسين يوسف ، جهاد نجيب خير ، محمد قضول ، سعيد علي ، سلمان زين الدين ، سامان صالح ، صالح محمد فارس ، جمال عامر ، علي خير ، محمود سويد .

(وقد ارفق جميع الموقعين ارقامهم العسكرية باسمائهم ، وهي محفوظة) .

الانسحاب شرط للحل ــ بقية

البريطاني ، الى القول : « صحيح انه توجد عناصر معينة بين العرب ، تؤيد ــ بغير مسؤولية ــ وجهات النظر الشوفينية ، ويطلقون تصريحات من هذا النوع » .

حركة التحرر

« وجهات النظر المتطرفة تلك ، يجب الا تطغى على طبيعة حركة التحرر العربية او تؤدي الى تفسيرات خاطئة او الى فهم خاطيء لتوجهها التقدمي الشامل. فهذه الحركة حققت تغييرات اقتصادية وسياسية اساسية في عدد من الدول العربية الرائدة والمتقدمة ، في الوقت الذي تحقق فيه بشكل فعال الاستقلال السياسي في مناطق أخرى من العالم العربي » .

لدى الحزب الشيوعي الاردني ، الذي أسس سنة ١٩٥٠ ، عقب تقسيم فلسطين ، لديه قائمة مشرفة من النضالات ضد الرجعية المحلية وضد الاستعمار الاجنبي ، وقام هذا الحزب بمهام قيادية في المعركة من اجل جلاء الجيش البريطاني من البلاد .

الوحدة

لقد كان الحزب الشيوعي الاردني ، الحزب الاول في الاردن ، الذي طالب بانهاء الاتفاقية البريطانية ــ الاردنية ، وفي سنة ١٩٥٤ ، قام بدور قيادي في تشكيل جبهة قومية .

وتضيف صحيفة «مورننغ ستار» :

وقد سجن ناظم كامل نفسه ، لمدة ثماني سنوات ، واشترك اكثر من مرة مع شيوعيين اردنيين آخرين في اضرابات عن الطعام من اجل تحسين الاوضاع .

لقد علمتهم تجربة الماضي ، ليس ايجاد وسائل النشاط المناسبة في الوقت المناسب ، فقط ، بل علمتهم ايضا كيف يتغلبون على اخطاء الماضي.

الان ، يعمل الشيوعيون الاردنيون على تشكيل جبهة قومية واسعة ، تضم جميع اولئك الذين يؤيدون وحدة ضفتي الاردن ، وتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

رسالة الطيبة :

اجتماع شعبي في الطيبة يتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي

الطيبة ــ لمراسلنا ــ عقد يوم ٢٩-١٢-٦٧ الماضي في نادي الصداقة والثقافة اجتماع شعبي واسع تكلم فيه عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي عن الوضع السياسي في البلاد والمنطقة .

وقد حذر الرفيق اميل في كلمته من الاخطار الناجمة عن عدم انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واستنكر استمرار العدوان الاستعماري الوحشي على شعب الفيتنام . واستقبلت كلمته بالحماس الشديد .

المطالبة بعقد اجتماع عاجل للجنة عمال الطيبة

طالب العضو الشيوعي في لجنة عمال الطيبة ، الرفيق عثمان ابو راس ، بادراج موضوع تخفيض اشتراكات الهستدروت وعدم رفعها والاعتراف بشهادات البطالة من قبل مكتب العمل ، على جدول ابحاث الاجتماع القادم للجنة العمال . وطالب بتعجيل عقد اجتماع اللجنة لان عشرات اعضاء الهستدروت يتركونها باستمرار بسبب سياسة الاشتراكات المجحفة في وقت تجتاح فيه البطالة قرانا العربية .

رسالة من بيت جن :

لكنة شين بيتية .. يعرفها الجميع

فهمنا أن رسالة وصلت الى الرفيق كمال غطاس من بريد عكا بتوقيع مجهول ، ومن بيت جن ، يهدده فيها كاتب الرسالة اذا استمر في زيارة القرية ، بالطرد من اي بيت يدخله وبعظائم الامور .

ولدى رؤيتنا هذه الرسالة ادركنا من (لكنتها) انها مرتبة من الشين بيت مستغلا احد رخصاء النفوس . فقريتنا عزيزة واهلها كرماء وبيوتهم مفتوحة امام كل الزائرين ، لا سيما اذا كانوا كالرفيق كمال غطاس مناضلا شيوعيا شديدا في سبيل مطالب الشعب والطبقة العاملة وضد جميع المظالم التي يتعرض لها شعبنا العربي ــ ومنه اهل قريتنا بيت جن . فسلب الاراضي والبطالة للعمال والجنود المسرحين وسياسة افقار الفلاحين واهمال مطالبهم وغير ذلك هي كرابيج نكتوي بها كما نكتوي بها كل العرب في اسرائيل بل وجميع الكادحين .

فهل يعقل ان ترتفع يد من بيت جن على رفيق شيوعي مناضل من اجل كل هذه القضايا ، اللهم الا اذا كانت يدا شين بيتية .. ؟

ان اهل قريتنا الكرام والمناضلين ليستنكرون مثل هذه المحاولات التي يقصد بها اثارة الفتن داخل القرية واشغالهم بامور لا تمت الى مصلحتهم بصلة .

فايز قبلان

شاب من بيت جن ينفي تهمة التجسس

■ **يوم الاحد الماضي ، اعترف شاب من قرية بيت جن في الجليل بانه تسلل الى سوريا في شهر ١٢-٦٦ من منطقة روش بينا ، ومكث هناك يومين استجوبه خلالهما ضباط الاستخبارات السوريون ، ثم عاد الى اسرائيل ، ولكنه نفى تهمة التجسس التي وجهها اليه محامي النيابة الدكتور طفليخت .**

وفي لائحة الاتهام ان الشاب قدم للسوريين معلومات عن تجنيد ابناء الاقليات في اسرائيل . للجيش ، ومعلومات عن مواقع بعض المعسكرات . واسماء ابناء قريته المجندين . ومعلومات عن ضباط شرطة حدود من بيت جن .

ولكن محامي الدفاع ي. شماي نفى تهمة ان يكون الشاب اعطى معلومات بقصد الاضرار بأمن الدولة .

وكان الشاب قد اعتقل في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة الماضية .

تهنئات

● تهانينا الحارة الى الصديق احمد محمد يوسف ابو حسين جبارين بالمولودة الجديدة **فاطمة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ام الفحم
خلية الميدان

● تهانينا الحارة الى خالد حسن بدارنه بالمولود الجديد **احسان**

● الى الصديق نمر قاسم بدارنه بالمولود الجديد **جاسر**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ــ فرع عرابة

تعزيات

الى الاخ شوقي امين عبدالله وجميع اهله واخوانه تعازينا الحارة [illegible]اة المرحوم

والدكم

له الرحمة ولكم طول البقاء

محمد وابراهيم ابو الرب
حيفا

الى الرفيق ربحي خاسكية وعموم آل خاسكية بوفاة الجد

حسن عثمان خاسكية

فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ــ الطيرة

تعازينا الحارة الى عائلتي اسليم ايوسكران بوفاة المرحوم

امين خليل اسليم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ الناصرة
خلية الميدان

حملة فرض اوامر الاقامة الجبرية على اشدها . مئات المواطنين قد تلقوا هذه الاوامر والحبل على الجرار

النائب الشيوعي اميل حبيبي يطلب من رئيس الكنيست الاسراع في بحث الموضوع في الكنيست بعد ان قررت الكنيست ، في الشهر الماضي ، بحثه

حيفا – مكتب الاتحاد – تصلنا باستمرار من مراسلي الاتحاد في الجليل والمثلث ومختلف المناطق العربية قوائم جديدة باسماء المواطنين الذين يجري تبليغهم . ويقول مراسلو الاتحاد ان سيارات الشرطة تجوب الاحياء والقرى وهي تحمل رزمات من اوامر الاقامة الجبرية بدون اسماء وغير موقعة . ويقوم رجال الشرطة بتعبئة الاسماء حسب قوائم لديهم .

وحملة توزيع هذه الاوامر لم تنته بعد وما زالت على اشدها على الرغم من ان المئات من المواطنين قد تم تبليغهم والحبل على الجرار .

أوامر الاقامة تشمل شخصيات ومواطنين من مختلف الاوساط

وبالاضافة الى المواطنين الذين تلقوا هذه الاوامر بانواعها الثلاثة (الاعتقال البيتي والاقامة الجبرية في مكان السكن وعدم الدخول الى المناطق المحتلة) ، والذين نشرنا اسماءهم في اعدادنا الماضية فقد وافانا مراسلونا بالاسماء التالية :

من الناصرة : يوسف محمد الفاهوم – رئيس بلدية الناصرة سابقا – المحامون رايق جرجورة وكامل الظاهر وفاروق الزعبي ، والرفيق سليم القاسم عضو لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية ، وعضو لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ورئيس مجلس محلي يافة الناصرة السابق الرفيق اسعد يوسف ، وبشارة طنوس – عصام طنوس – قسطندي جرجورة – جريس عسل – نقولا ورور – جميل عياوطي – يوسف الخطيب – خليل الحامد – عيسى اوباني – لولو صباغ – جوزيف ذيب – سمير عسل عضو مجلس عمال الناصرة – امين قدحة – عطاالله طنوس – ميسر عاقلة طنوس – صبحي بلال .

من عين ماهل : احمد حسن حبيب الله .

من الرينة : محمد طاطور – سليم الزامل – حسن محمد خطيب – محمود خطيب – محمد خليل .

ومن عيلبون : فهيم زريق – يوسف صليح – عطاالله شوفاني – عطاالله حايك – طارق زريق – رضا فريد .

من المغار : محمد عبد الله – امين عساقلة – حسن علي – سمير خوري .

من يافة الناصرة : فؤاد توفيق ، سعيد جريس ، ابراهيم برهم ، زهير قاسم خطيب ، نادر لوباني ، فوزي سليم ، فؤاد قاسم ، ادوار قاطعاو ، يوسف حامد ، يوسف ابراهيم خليلية ، يوسف محمد خليلية ، محسن امين ، حبيب علي جمامعه ، عادل لوباني .

من طرعان : امين سمعان ، مصطفى دحلة ، محمد ابو الحاج ، عبد الرازق عدوي .

ومن حيفا : ديب زريق ، عباس زين الدين ، عيسى حبيب ، ورده حبيب ، نجاة سمعان ، ماري سمعان ، بطرس سمعان ، مريم سمعان ، حنا سمعان ، طوني نقارة ، الياس خشيبون ، آرنا خميس ، سلمى عاشور ، عفيفة زين الدين ، ماجي كركبي ، اولغا طوبي ، فهمي زريق ، جابي المر ، عودة لاشهب ، جورجيت شرش ، اديب شرش ، سبيورا شاروني ، سركيس ابريان ، جورج انجيان ، محمود كناني ، منوة كناني ، نعمان حبيب ، امت حبيب ، شفيق طوبي ، كلير طوبي ، الياس حاج ، وهبي عبيد ، فهيم عبيد ، امين عبيد .

من يافا : اسماعيل المغربي ، علي نابلسي ، روضة نابلسي ، علي محاميد ، بدوي ياسين الفرا .

من محطة اللد : فوزي الاسمر .

من الرملة : فريد برشه .

ويقول مراسلنا في ام الفحم ان حوالي مائة مواطن من القرية قد تلقوا هذا الاسبوع مثل هذه الاوامر ومن بينهم عدد من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية واعضاء لجنته المحلية والشبيبة الشيوعية ومنهم عضوا الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي الرفيقان: محمد شريدي ومحمود محمد قاسم ، ومواطنون اخرون من ام الفحم هم : احمد نصرالله ، ابراهيم حسين الحمري ، توفيق سليمان ، طايع حسن طايع ، صبحي صالح ابو اللبن ، محمد عيوفي ، توفيق حسين، محمود محمد محمود ، عدنان عبد الهادي ، مريد توفيق محمد ، احمد سليمان داود ، توفيق حسين عياش ، محمود سليمان داود ، محمود حسين اغبارية ، بديع ابراهيم ، سميح ابراهيم ، نواف جميل .

وقد توجه النائب الشيوعي اميل حبيبي طالبا الى رئيس الكنيست ادراج هذه القضية على جدول الابحاث (اقرأ النبأ على الصفحة الخامسة من هذا العدد) .

اسبوع عمل من خمسة ايام في بلغاريا

صوفيا – اجراءات اقتصادية هامة سيجري تنفيذها في بلغاريا لمصلحة العمال الصناعيين والمزارعين .

ففي السنتين ١٩٦٨ – ١٩٧٠ سيتم تدريجيا تخفيض اسبوع العمل الى خمسة ايام من ٤٢ ساعة عمل وسترفع الدولة ما تدفعه ثمنا للمنتجات الزراعية كما انها ستجري تعديلا في اسعار سلسلة من البضائع لمصلحة العاملين .

البطالة تتفشى في المانيا الغربية

بون – البطالة في المانيا الغربية في اتساع متواصل . ففي تشرين الثاني الماضي بلغ عدد العاطلين عن العمل ٣٩٤،٨٠٠ عاملا وهذا الرقم ارتفع في كانون اول الماضي الى ٥٢٦،٠٠٠ اي بزيادة ١٣١،٢٠٠ عاطلا عن العمل في شهر واحد .

ولا يدخل في هذا الرقم الاعداد الكبيرة من العمال غير الالمان الذين بسبب بطالتهم اضطروا للعودة الى بلادهم .

وتبدو نسبة الارتفاع اذا قورنت بارقام السنتين السابقتين . ففي نهاية ١٩٦٥ كان الرقم ١٧٧،٠٧٠ عاطلا عن العمل وفي نهاية ١٩٦٦ كان ٣٧١،٠٤٠ .

حسين يزور بعض العواصم العربية

وصل الملك حسين الى الرياض يوم اول امس الاربعاء في زيارة تستغرق يومين وذلك لبحث الوضع في العالم العربي بعد تأجيل مؤتمر القمة كما صرح بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن الذي يرافق الملك في زيارته .

وسيغادر الملك حسين الرياض الى القاهرة غدا السبت للاجتماع بعبد الناصر حيث يبقى فيها يوما واحدا قبل ان يغادرها الى عواصم عربية اخرى .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ .
تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
هنا

حكام اسرائيل يلعبون بالنار – بقية

الشعب المصري والكفاح من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية كشرط اساسي لتسوية سلمية في الشرق الاوسط . وقال مازاروف ان حكام اسرائيل « افقدتهم سكرة النصر احساسهم بالواقع » .

هذا وسيعود الوفد السوفييتي الذي قدم خصيصا للاشتراك في احتفالات السد العالي ، بعد انتهاء الاحتفالات من اسوان الى القاهرة حيث يجري مازاروف محادثات مع نائبي رئيس الجمهورية المصرية على صبري وزكريا محيي الدين بخصوص مساعدات سوفييتية تطويرية للجمهورية العربية المتحدة .

سلطات الاحتلال تقوم بحملة – بقية

عدد من البيوت ، وبيوت البدو المبنية من الطين ، بدعوى ان اثار المخربين مرت من هناك ، واعتقل حوالي ٣١ رجلا .

في منطقة رفح وخان يونس

واستعرض قائد منطقة خان يونس ورفح عمليات نسف البيوت التي تمت في منطقته .

ومن اقواله انه قبل مدة دمرت سيارة في المنطقة ، وكان الرد ابعاد النساء والاطفال عن بعض المنازل ونسفها .

ويدعي قائد المنطقة ان البدو يعرفون هوية المخربين ، وذلك ليبرر عمليات النسف الجماعي .

وفي ظهيرة امس الاول ، استدعى ممثلو الحكم العسكري عددا من وجهاء وشيوخ المنطقة وقرأوا عليهم منشورا من قائد المنطقة ، جاء فيه انه في اعقاب تدهور الوضع الامني ، فانهم مطالبون بالعمل مع السلطات من اجل الهدوء في المنطقة .

كذلك ، فقد هدد الحاكم العسكري في غزه وجهاء المدينة بتوسيع العمليات الانتقامية ضد المدنيين والتي قد تتجاوز الاعتقال ونسف المنازل اذا استمرت اعمال الفدائيين .

وتقول صحيفة « هارتس » ١١-١ ان شيوخ البدو طلبوا سلاحا ومرتبات للحراس ، وان القائد وعدهم خيرا .

كلمة الاتحاد – بقية

واذ تؤيد البيان المشترك التعاون مع الوسيط الدولي ، على اساس روح قرار مجلس الامن ، فهو يؤكد ، من جهة ، اخرى ، ان الحل يجب ان يكون على اساس نقاط جونسون الخمس ، من ١٩ حزيران الماضي ، التي تعني عمليا تمسك الطرفين بمواقف لا تتفق تماما مع قرار مجلس الامن ورغبة الرأي العام العالمي بضرورة الانسحاب ، كخطوة ضرورية وحيوية من اجل التسوية السلمية العادلة التي دعا اليها مجلس الامن .

فالولايات المتحدة ليست معنية بالسلام والاستقرار في الشرق الاوسط . وسياسة جونسون : استغلال هذا النزاع الاسرائيلي – العربي حتى اخر جندي اسرائيلي واخر جندي عربي .

والذين يوهمون ان توثق العلاقات بين اسرائيل وامريكا ، يقدم الضمانات لامن اسرائيل ويخرجها من العزلة الدولية التي تتردى فيها ، ويقربها من السلام ، فلا يفعلون اكثر من ذر الرماد في العيون وتخدير يقظة الجماهير الشعبية عن الاخطار التي تنتظرها . ان جونسون والاستعماريين الامريكان يقامرون ايضا بمصالح اسرائيل الحقيقية بالسلام والتفاهم مع الشعوب العربية على مذبح مخططات الاستعمار الجهنمية ضد سلام العالم وحرية شعوب المنطقة جمعاء .

فالطريق الى السلام ، وامن اسرائيل ، هي ليست بالاعتماد على الحماية الامريكية ، ولا على السلاح الامريكي ، الذي لم يستخدم ، منذ الحرب العالمية الثانية الا للعدوان ، بل على التفاهم مع الشعوب العربية ومع حركتها التحررية ، على اساس احترام الحقوق المتبادلة .

ونقطة الانطلاق في التحول على هذا الطريق هو الانسحاب السلمي والسريع من المناطق المحتلة ، وفق قرار مجلس الامن .

هل مأساة عرب اسرائيل ستصيب ايضا عرب القدس والمناطق المحتلة ؟ ! الحكومة الاسرائيلية تصادر ٣٣٠٠ دونم في القدس القديمة وتقيم فيها الف وحدة سكن

مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة « هارتس » في عددها الصادر امس ، ان الحكومة تعتزم مصادرة ٣٣٠٠ دونم في القدس العربية . ومن المقرر ان يكون قد صدر امس (الخميس) بيان رسمي بهذا الشأن وقع عليه وزير المالية .

وتقول الصحيفة ان ثلث الاراضي المصادرة يملكها السكان العرب في القدس ملكية خاصة . والاراضي الاخرى تحت ملكية الحكومة الاردنية « التي ورثتها الحكومة الاسرائيلية » . وستقام في هذه المناطق المصادرة الف وحدة سكن . ولتنفيذ هذا المخطط ستفرض الحكومة على اصحاب هذه الارض بيعها للحكومة ! ! فهل تنذر هذه العملية الاستبدادية بان مأساة عرب اسرائيل ستصيب ايضا عرب القدس القديمة والمناطق العربية المحتلة ؟ ! .

تمديد الخدمة العسكرية الالزامية ستة اشهر اخرى

قررت الحكومة تأجيل تسريح الجنود ستة اشهر اخرى . وبموجب هذا القرار يمنع تسريح الجنود الذين ينهون خدمتهم العسكرية الالزامية والتي مدتها سنتان ونصف ، بين كانون الثاني ١٩٦٨ واذار ١٩٦٩ .

وهذا عمليا ، يعني زيادة الخدمة العسكرية الالزامية في البلاد الى ثلاث سنوات . حتى اذار من السنة القادمة الا اذا اتخذ قرار جديد يشمل فترة اخرى . ومقابل ذلك تدفع الحكومة منحة مالية للجندي بمبلغ ٢٠٠ ليرة شهريا عن الاشهر الستة الاضافية . والقرار يشمل فقط الشبان الذين في سن الخدمة العسكرية الالزامية ويستثني الفتيات .

وبررت السلطات قرارها هذا بالوضع الذي نشأ بعد حرب الخامس من حزيران والذي سبب اضرارا للاقتصاد الاسرائيلي بسبب خدمة الاحتياطي ، وبحاجة الجيش الدائم الى قوى انسانية اضافية .

حول حادث انتحار لطفي عبد المجيد بعد ساعات من اعتقاله

الناصرة – لمراسلنا – استدعت شرطة الناصرة يوم الثلاثاء الماضي السيد عبد المجيد علي عبد المجيد وابلغته ان اخاه لطفي علي عبد المجيد قد انتحر شنقا في مركز بوليس الناصرة (القشلة) في الليل ، بعد ساعات من اعتقاله . وذلك بأن مزق الفراش وصنع من قطعه حبلا شنق به نفسه .

وظروف الحادث كلها تشير الى انه من الصعب تصديق هذا الادعاء . فلطفي عبد المجيد (٢٤ سنة) كان قد اعتقل بتهمة « التسلل الى الاردن لاهداف معادية للدولة » مساء يوم الاثنين الماضي وبعد ساعات فقط من اعتقاله اي في صباح اليوم التالي قامت الشرطة بابلاغ اخيه انه انتحر .

والسؤال هو : هل اعتقال شخص ما ، مهما كانت التهمة ، كافية لدفعه الى الانتحار ؟ وبهذه السرعة ؟ ثم هل الوسيلة التي تمت بها عملية الانتحار كما تقول الشرطة ، مقنعة ؟ وأين يمكن لانسان يريد الانتحار ان يعلق نفسه داخل السجن .

والذي يجعل الامر اشد غموضا هو الشكل الذي عالج به البوليس القضية . فالبوليس لم يقم بتسليم الجثة الى اصحابها حتى يقوموا بدفنها حسب الطقوس الدينية بل كان قد استصدر سلفا امرا بدفن الجثة وطلب منهم حفر القبر ثم قام بنقل الجثة بسيارة من قبله الى المقبرة .

وحتى لو كان صحيحا ادعاء البوليس بان ذلك الشاب قد شنق نفسه فظروف الحادث تستدعي التحقيق – هذا هو شعور الرأي العام في الناصرة وغيرها .

وزارة الدفاع تلغي مشروعا لوزارة الداخلية بالسماح لعرب اسرائيل بزيارة الاردن

نشرت الصحف المحلية خبرا يقول ان سكان القدس العربية سيسمح لهم بزيارة الضفة الشرقية لمدة قصيرة ليتسنى لهم تنظيم شؤونهم فيها ، وانه سيشرع في الاجراءات المتعلقة بالزيارة بعد فراغ وزارة الداخلية من اعداد الشؤون الرسمية .

واعلن ايضا ان وزارة الداخلية ستنشر قريبا ، بيانا حول طريقة تقديم الطلبات والموعد المخصص لذلك .

واضافت تلك الصحف التي نشرت النبأ انه في وقت لاحق سيسمح لعرب اسرائيل ايضا بزيارة الاردن ! ؟

وبعد انتشار هذا النبأ هرع بعض العرب في اسرائيل الى المكاتب الحكومية المختصة لتسجيل اسمائهم . ولكنهم اصيبوا بخيبة امل وعادوا بخفي حنين !

وذلك لان وزارة الدفاع لم تأخذ برأي وزارة الداخلية . فقد اصدر موشي ديان امرا يحظر فيه على سكان القدس العربية وعرب اسرائيل القيام بزيارة قصيرة الى الضفة الشرقية . وهكذا « لحست » وزارة الدفاع مشروع وزارة الداخلية .

يارينغ يريد أن يفهم معنى « الحدود الآمنة »

- وزير الخارجية يرفض التوضيح ولكنه يقول انها ليست حدود الرابع من حزيران
- ايبن يقول ليارينغ : « القدس الموحدة » يجب ان تبقى اسرائيلية !

يؤخذ من الانباء التي نشرتها بعض الصحف المحلية ، امس ، عن المباحثات التي اجراها مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ مع وزير خارجية اسرائيل ، يوم امس الاول ، ان وزير الخارجية رفض الافصاح عن موقف اسرائيل من المصطلح الغامض « الحدود الآمنة » التي تكثر من استخدامه منذ الحرب الاخيرة .

ويبدو ان الحكومة لا تريد الكشف عن اوراقها في هذا الشأن ، بحجة ان توضيح مصطلح « الحدود الآمنة » مشروط باجراء المفاوضات المباشرة مع الدول العربية ! !

فعندما سأل غونار يارينغ وزير خارجية اسرائيل : ما معنى « الحدود الآمنة » التي تتطلع اليها اسرائيل ؟ امتنع ايبن عن الاجابة قائلا : ان الحديث عن هذا الامر يجب ان يبقى للمفاوضات المباشرة مع العرب ! واضاف : ولكنها ليست حدود الرابع من حزيران ! ! واوضح ايبن لغونار يارينغ ان « القدس الموحدة » يجب ان تبقى اسرائيلية !

يورم غوجانسكي وانور عوض – وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مؤتمر الشبيبة البلغارية

غادر البلاد الى صوفيا يوم الاثنين الماضي الرفيق يورم غوجانسكي ، عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي للاشتراك في مؤتمر الشبيبة البلغاري .

وكان في وداعه في مطار اللد اعضاء سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واعضاء سكرتارية لجنة منطقة الحزب في تل ابيب – يافا وابناء عائلته .

وفي صوفيا سينضم الى الرفيق يورم ، الرفيق انور عوض حيث يقوم الاثنان بتمثيل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مؤتمر الشبيبة البلغاري .

في جو من الحماس والتلاحم حول خط الحزب السياسي انعقد مؤتمر منطقة تل ابيب – يافا

في جو من الحماس والاهتمام الكبيرين والتراص الشديد حول الخط السياسي للجنة الحزب المركزية عقدت لجنة منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمرها يوم السبت الماضي ٦-١-٦٨ في نادي الثقافة في يافا .

واشترك في المؤتمر عدد كبير من المندوبين والضيوف واعضاء الحزب .

وافتتح المؤتمر الرفيق موشه زيسر عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع يافا واما تقرير لجنة المنطقة فقد قدمه الرفيق عوزي بورشتاين عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة . واما تقرير لجنة المراقبة المنطقية فقد قدمه عضوها الرفيق اريه زيبرك كما ترأس المؤتمر الرفيق منشة خليفة .

وقد القى المؤتمر رسالة تحية الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الموجود حاليا في موسكو .

وقد اشترك في المؤتمر ممثلو مناطق الحزب المختلفة الذين حيوا المؤتمر باسم مناطقهم وهم : باسم منطقة الناصرة – الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة الناصرة . وباسم منطقة حيفا – الرفيق ابراهام ليفنبراون عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة حيفا . وباسم منطقة المثلث – الرفيق عثمان ابو راس . عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة . وباسم منطقة الجنوب – النقب – سكرتيرها الرفيق ابراهام زليج . وباسم منطقة السهل – سكرتيرها وعضو اللجنة المركزية الرفيق يعقوب فوجمان .

وقد اشترك في النقاش الذي كان حيا وموضوعيا عدد كبير من الرفاق .

ولخص النقاش الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي . واتخذ المؤتمر عددا من القرارات الهامة .

الكنيست ترفض مشروع قانون بتحويل العمال اليوميين الى شهريين بعد ٥ سنوات عمل

اقرت الكنيست بأغلبيتها طلب وزير العمل الون شطب مشروع قانون قدمه يوم الاربعاء الماضي عضو الكنيست ش. ميكونس يقضي بتحويل العمال اليوميين الذين عملوا في نفس مكان العمل اكثر من ٥ سنوات متواصلة الى موظفين شهريين . وقد ايد مشروع القانون نواب الكتلة الشيوعية ومبام وش. ميكونس . وامتنع اوري افنيري عن التصويت .